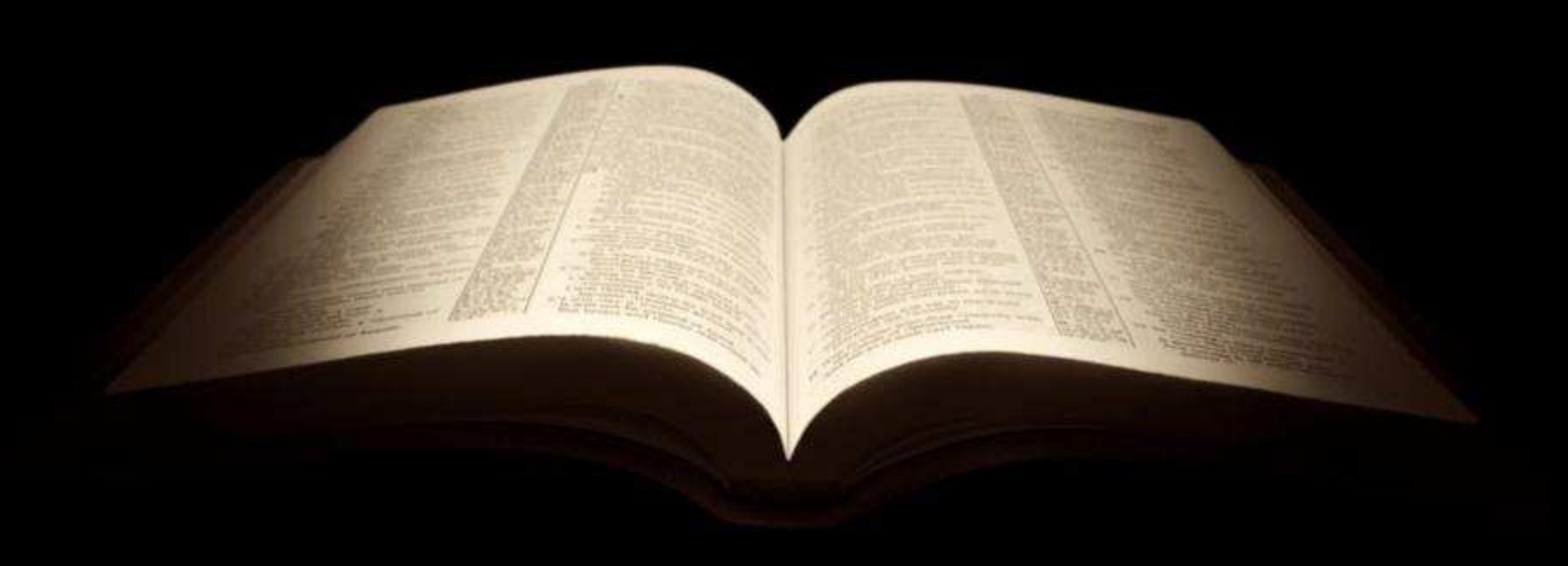
الكتاب المقدس

المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم

نظرة تاريخية علمية شاملة



التأليف والإعداد بنيامين الخادم

الكتاب المقدس

المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم

نظرة تاريخية علمية شاملة

التأليف والإعداد

بنيامين الخادم

المقدمة

عندما نبدأ بالتكلم عن أعظم كتاب في التاريخ وأعظم كتاب في العالم يجب أن نحترم كـــل حرف ينص ويقر في عظمة الكتاب المقدس ونسرد الاقـــوال كأننا نكتب عن الكتاب الذي فيه تمكث كـــل نصوص العلم والمعرفة والعلم الروحاني والشرح الروحي للأنـسـان وطبيعتـه الكتاب المقدس ككـتاب يسرد لنا أحداث وهذه الاحـــداث لم تتوقف في فترة زمان بل تتدرجـت وأصبـح لها معاني كثيفة توضـح لنا المعنى الروحي الـذي حدث في الفترة المسبقة التي وقع بها الحدث المشار اليه كما أن ادم في بداية العالم يشرح لنا كيف الانسان ضعيفا أمام الشهوات ويسقط بهـا وفي العهد الجديد وضعوا أدم مثالا للشخص الذي يجب أن نتعلم من أعماله التي تضرر بها وبسببه تضررت الطبيعة البشرية وتناقل نتائـــج السقوط الذي حـصل ويعطينا درسـا أننا نكون لاشيء من دون كنز العلم الكتاب المقدس الذي يجب أن نستخدمه عندما نحس أننا في بداية ضعفنا, ولو لم نأخـذ الكتاب المقدس كطبيب فنحن نكون كمثل الأعمى من دون وسيلة مساعدة والأنسان تحت كل هذه الاضطهادات الروحية التي تعصف عليه لكــن يمتلك المؤمن وسيلة دفاعـية ووسيلة تعتبر كمثل الدرع الذي يتمتع به

المؤمن "حاملين فوق الكل ترس الإيمان، الذي به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة." (أف 6: 16). والكتاب المقدس هو خوذة الدفاع والخلاص "وأما نحن الذين من نهار، فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة، وخوذة هي رجاء الخلاص." (1 تس 5: 8). فنحن المؤمنين مجهزين بأفضل الاسلحة الروحية التي تحمينا ألــى الأبــد والتي هي كانــت سببا في نقلنا في مركبة الخلاص الكتاب المقدس كمثل المفتاح الذي به نتواصل مع الرب ونفتح الباب لكي نستقبــله وهذا المفتاح الذي هو كلمة الله التي بها كل الوسائل العلمية الذي يعملنا كيف الحياة "لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته." (عب 4: 12). وهي مركز الحكمة الالهية. والكتاب المقدس في مجموعة يمثل وحدة متكاملة حيث نجد فيه وحدة عددية، وحدة نبوية، وحدة علمية وإذا بحثنا في الكتاب المقدس لتستخرج كنوزه العجيبه، فإننا سوف تجد العجب.

﴿الْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ﴾

﴿رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 3﴾

﴿اكْشِفْ عَنْ عَيْنَيَّ فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ﴾

﴿سفر المزامير 119: 18﴾

الترتيب الكتابي الداخلي

نجد في الكتاب المقدس تناسق مبدع جدا وتوافق عالي ودقيق بين كل الاسفار المقدسة وكل سفر يركز على جانب معين جانب علمي جانب تاريخي جانب أدبي جانب روحي جانب حتى فلسفي وكل جانب في سفر يكمل السفر الثاني ونرى بينهم توافق عالي ولا يحتوي على تناقضات قطعا بل يمكث في الكتاب المقدس توافقات تاريخية لم يسردها أحد قط كما سسردها الكتاب المقدس ولا نجد أي تناقضات تاريخية في العهد القديم بل علماء التاريخ يستعينوا بالكتاب المقدس لحتى يتعرفوا على التاريخ القديم يقول روبرت ديك ويلسون الملم بأكثر من خمس وأربعين لغة. فبعد أن أمضى حياته في دراسة العهد القديم يخلص إلى ما يلي : "يمكنني القول بأن دراستي للكتاب المقدس التي دامت لخمسة وأربعين عاما كانت تؤدي أكثر فأكثر إلى تعميق إيماني بأن لدينا من خلال العهد القديم سجلاً تاريخيا صحيحًا لتاريخ الشعب" فموضوع العهد القديم كانوا يرونه العلماء كمثل المتحف الاثري الذي به جميع الاثريات الثمينة والتي لا تتوفر عند غيره فعندما يدخل العالم أو المؤرخ في عمق الكتاب المقدس فـ سوف يجد العجائب التي لم يجدها بغير كتاب واعتبروا الكتاب المقدس ليس

فقط كتاب يسرد أيمان سماوي وأيمان خلاص بل ايضا كتاب صالــح لكتابة وتدوين التاريخ والشعــر والأدب القديم وداركوا علماء التاريخ أن الكتاب المقدس هو فريد في ترابطة الكتاب المقدس الكتاب الوحيد الذي كـــتب على مدرى خمسة عشر قرنا تقريبا من دون أي أخطاء. ولم يحتوي على مغالطات تاريخيـــة بل أصبح هو بذاته مصدرا تاريخيا ولـــم يتواجد في الكتاب المقدس أخطاء علمية بـــل أصبح مرجعا للعلماء ولم يسقط الكتاب المقدس في مشكلة لغوية بـــل قواعد اللغات تعتمد علـــيه ولا سقط في أخطاء بشرحه للبشرية بل الاطباء كان لهم قاموس طبيا كامـــلا ولا يتوجد في الكتاب المقدس أخطاءا شعرية بل الشعراء تعجبوا من اللباقة التي كانوا يحملوها الانبياء والفصاحة بل كانوا يروا العلماء أن الكتاب المقدس لا يمكن أن يكون بجانب كتب ثانية ويكون بمكتبة بمفرده لانه أقدس من أن يكون مع كتب ثانية يقول الأستاذ م. مونتيرو وليامز الأستاذ السابق للغة السنسكريتية. فبعد أن أمضى اثنين وأربعين عامًا في دراسة الكتب الشرقية. قارن بينها وبين الكتاب المقدس وقال : "كوم هذه الكتب جميعا على الجانب الأيسر من مكتبتك أما كتابك المقدس فضعه على الجانب الأيمن وحده تاركا بينهما مسافة كبيرة"

من الذي كتب الكتاب المقدس؟

لم يكتب الكتاب المقدس عن طريق أناس عاديين بل كانوا علماء زمانهم وكانوا متفردين بالعلم ولهم تاريخ كبير وضخم وتمليء كتب التاريخ أسمائهم كتب الكتاب المقدس عن طريق اكثــر من أربعين كاتبا وكانوا يعملون بمختلف النشاطات والاعمال العالية منهم الملوك والعلماء والرؤساء والقادة والعسكريون والفلاحون والفلاسفة والصيادون وجباة الضرائب والموسيقيون ورجال الدولة والشعراء والرعاة

- موسى كان قائد عسكري وقاضي وتعلم في مصر كتب توراته في البرية

- داود كان ملك وشاعــر وموسيقار وراعي غنم ومحارب وكتب سفره في أوقات الحرب والبلاء

- عاموس كان راعـــــــــي غنم

- نحميا كان ساقي أحــــد الملوك الوثنيين

- دانيال كان رئيس وزراء كتب سفره بجانب التل وفي القصر

- سليمان ملك وفيلسوف كتب سفره في اوقات السلم والرخاء

- لوقا كان طبيبا وكتب أنجيلة عن المخلص أثناء رحلاته التبشرية

- بطرس صياد

- متى جابي ضرائب

- بولس فيلسوف ومعلم ديني كتب رسائلة في سجن

- بطرس كان السكرتير لبطرس

والكتاب المقدس كتب في أكثر من مكان وقارة أنكتب في قارة اسيا وافريقيا واوربا وتحت تنوع جغرافي جميل من جهة المناخ والنباتات والحيوانات والخصائص الارضية والكتاب كان لهم الات الموسيقية تعمل على النفخ والاوتار والقرع وهو الكتاب الوحيد الذي أنكتب بأكثر من أسلوب كمثل الشعر والتاريخ والقصائد الغنائية والرسائل التعليمية والمكاتبات الشخصية والمذكرات والأدب والسير والشرائع والنبؤة والامثال والقصص الرمزية والاثار, وكل علماء التاريخ يعترفوا بأن جميع علوم التاريخ والاثار لم تتعارض مع كلمة الله الكتاب المقدس يقول إيرل رادماخر الرئيس السابق للمعهد الغربي المعمداني المحافظ : "لقد اتهمت بأنني أعلم بالوحي الحرفي المطلق للكتاب المقدس. وأريد أن يفهم الجميع أنني لم أعلم بهذا قط. فكل ما قلته

إنني في جميع بحوثي الأثرية لم أجد قط أثرًا واحدًا يتعارض مع أي عبارة في كلمة الله" وتقدم لنا الأسفار من سفر صموئيل الأول وحتى سفر أخبار الأيام الثاني ما يقرب من خمسة قرون من تاريخ الأمة الإسرائيلية وتسجل لنا موسوعة التاريخ القديم الصادرة عن جامعة كامبريدج The Cambridge Ancient History (Vol. 1, p. 222) "كان الإسرائيليون عباقرة في تسجيلهم للتاريخ. وبعد العهد القديم أقدم كتابة تاريخية موجودة" ويبدأ أستاذ الآثار البارز البرايت بحثه المعروف العصر الكتابي بهذه الملاحظات "يفوق التقليد القومي العبري جميع ما عداه من حيث وضوح صورة تسلسل الأنساب والأصول القبلية، فعبنا نبحث عما يماثل ذلك في حضارات مصر أو بابل أو أشور أو فينيقية أو اليونان أو روما، وليس هناك ما يشبه ذلك في تقاليد الشعوب الجرمانية. كما لم تنتج حضارات الهند والصين أي شيء مماثل. إذ أن كتاباتها التاريخية" أما فيما يتعلق بـ سجل الأمم الوارد في تكوين. يقول ألبرايت "يقف هذا السجل وحيدا تماما في الكتابات القديمة وليس له مثيل ولو من بعيد عند اليونان. ويبقى سجل الأمم وثيقة دقيقة بشكل مذهل" (Albright, RDBL, 70 - 72) والكتاب المقدس مستمرا في ذكر كل شيء حتى الاحداث الفنية والاخلاقي والادبي يقول إيلي ويزل الكاتب الروائي الشهير والحائز على جائزة نوبل للسلام :أن الكتاب المقدس كتاب موحى به

ومصدر للوحي كذلك. ولا مثيل لتأثيره سواء على المستوى الاجتماعي والأخلاقي أو على مستوى الإبداع الأدبي. إننا كثيرًا ما ننسى أن الكتاب المقدس يتصل أيضًا بالمجال الفني، فشخصياته درامية وقصصهم الدرامية خالدة وانتصاراتهم وهزائمهم مؤثرة. فكل صرخة تحرك مشاعرنا وكل نداء يؤثر فينا إن أشعار الكتاب المقدس التي كتبت في عصر سابق تعد في حد ذاتها أشعارًا خالدة، فهي تخاطبنا بشكل جماعي وفردي على مدى القرون" (In Epilogue of Liptzen, BTWL, 293). والكتاب المقدس هو فريد في صموده أمام هجمات النقاد ولا يعادله أي كتاب أخر وللأن الملايين من البشر يعشقوا الكتاب المقدس ويدرسونه وكان له تأثير أيجابي كبير على الحضارة الغربية يقول كل من سوزان جالاجر وروجر لوندن إن: "الكتاب المقدس هو أحد أهم الوثائق في تاريخ الحضارة. ليس فقط لمكانته ككتاب موحى به ولكن أيضًا لتأثيره العميق على الفكر الغربي، باعتباره رؤية عالمية سادت على مدى أربعة عشر قرنا من الزمان على الأقل. لعبت المسيحية والنص المحوري العظيم لها دورا رئيسيا في تكوين الثقافة الغربية ومن ثم استقت الكثير من النصوص الأدبية من الكتاب المقدس والتقليد المسيحى حتى في العصر ما بعد المسيحي الحالي" ويقول جايسلر ونيكس "في إيجاز بليغ ينضح تأثير الكتاب المقدس وتعاليمه في العالم الغربي لكل دارسي التاريخ كما يتضح

تأثيره على مجريات الأحداث في الغرب أيضًا. لقد تأثرت الحضارة بالكتاب المقدس أكثر من تأثرها بأي كتاب أو سلسلة كتب أخرى في العالم. ولا يصل أي عمل ديني أو أخلاقي عظيم في العالم إلى عمق المبادئ الأخلاقية للمحبة المسيحية أو إلى قمة المفاهيم الروحية لتعاليم الكتاب المقدس عن الله، إن الكتاب المقدس يقدم أسمى المثل للبشر المثل التي شكلت الحضارة" ومن ثم الحضارة الشرقية والكتاب المقدس أكثر الكتب الواسعة انتشارا بين الكتب. يقول ويلبر سميث "مهما كان اعتقاد الشخص بشأن موثوقية ورسالة هذا الكتاب الذي نسميه الكتاب المقدس، فإن هناك اتفاق عام على أنه يعد من وجوه كثيرة من أكثر الكتب تميزا بين جميع الكتب التي كتبت على مدى ما يقرب من خمسة آلاف عام عرفها الجنس البشري من الكتابة. إنه الكتاب الوحيد الذي كتبه شخص، أو مجموعة من الأشخاص ويحوي مجموعة كبيرة من النبوات التي تتصل بشعوب معينة وبشعب إسرائيل وبكل الشعوب على وجه الأرض ومنها ما يتصل بمدن معينة وبالمسيح الآتي في العالم القديم كانت هناك وسائل كثيرة مختلفة لمعرفة المستقبل، فيما كان يعرف باسم العرافة ولكننا لا نجد في الأدب اليوناني واللاتيني كله رغم وجود كلمات مثل: نبي أو نبوة" يقول ألبرايت يقف هذا السجل وحيدا تماما في الكتابات القديمة وليس له مثيل ولو

من بعيد عند اليونان، ويبقى سجل الأمم وثيقة دقيقة بشكل مذهل. والكتاب المقدس من أكثر الكتب في العالم الذي يحتوي على اقتباسات والجميع يقتبس من الكتاب المقدس (الشعراء , العلماء , الادباء , الفلاسفة , والأطباء , وغيرهم) لانهم كانوا ينظروا للكتاب المقدس كمثل المكتبة التي يتجمع بها جميع الكتب وجميع المصادر والمراجع يقول كليلاند ب مكافي يقول: "لو ضاعت كل الكتب المقدسة في مدينة معينة لأمكن إعادة جمع كل أجزائه الأساسية من الكتب الأخرى التي تقتبس عنه والموجودة في المكتبة العامة لهذه المدينة هناك مؤلفات تغطي كل الأدباء العظماء تقريبا تبين كيف أثر الكتاب المقدس فيهم" وكتب جابريل سيفان يقول "ليست هناك وثيقة أخرى بين يدي البشرية تقدم كل هذا للقارئ - تعاليم دينية وأخلاقية نظما اجتماعية وقوانين شرعية. تفسيرا للتاريخ، وكل هذه المشاعر الإنسانية من أفراح وأتراح وآمال والتي عبر عنها أنبياء وقادة إسرائيل بقوة وصدق لا نظير لها"

أفي كلمة الله أساطير؟

البعض يقول أن الأساطير تتواجد في النص المقدس وهذا المعنى هو معنى مرفوض في النص المقدس، وقاموا باتهام الكتاب المقدس بأنه يحمل معه قصص الأساطير هي تهمة بشعة إذ تحمل في طياتها اتهام بأن الكتاب غير موحى به أو محرف لأنه لجأ إلى الأساطير والأساطير بدورها ترتبط بالخرافات، ولا يمكن أن نضع الكتاب المقدس كاملا في مفهوم الاسطورة وتكلموا كثيرا بخصوص سفر التكوين وانتشرت في الآونة الأخيرة بعض الأفكار بين الناس أو حتى بعض الخدام والتي تقول أن الكتاب المقدس يحتوي على أساطير أو ميثولوجيا وخصوصا سفر التكوين ويدعون أيضا أن موسى النبي أو كاتب سفر التكوين قد استعان بالأساطير والقصص الشعبية الموجودة في بلاد الشرق وقتها وقد نقاها من بعض الإحداث لتكون متوافقا مع الإيمان اليهودي بالإله الواحد الخالق! كذلك يدعون أن قصة الخلق كما جاءت في الكتاب المقدس وأيضا قصة سقوط أبوينا ادم وحواء أساطير مأخوذة من تلك الأساطير بل ويدعون أن شخصيات ادم وحواء هي شخصية رمزية أسطورية ولم تكن موجودة تاريخيا ولكنها قصة أراد بتا كاتب سفر التكوين أن يوصل لنا مفاهيم

مثل الخطير والشر والسقوط والانفصال عن الله لكن التاريخ بأكلمه يرفض التطرق الى مفاهيم الاساطير ويرف التاريخ أن نتهم الكتاب المقدس بالاساطير وكل القديسين والاباء اتفقوا على وحي الكتاب المقدس واتفقوا على كاتبة موسى وجميع العلماء اليهود والراباوات مثل جارشي وكيمي ويوسي ويوناثان وراشي ويوسيفوس وفيلو واباء الكنيسة كلهم واكرر كلهم اغناطيوس يستينوس كليمندوس الروماني كليمندوس الاسكندري يوسابيوس اوريجانوس ايريناؤس جيروم اغسطينوس يوحنا ذهبي الفم هذا فقط علي سبيل المثال والمفسرين المعاصرين شرقيين وغربيين انطونيوس فكري تادرس يعقوب انطونيوس فهمي القس منيس عبد النور وتقريبا كل الكهنة والدارسين والغربيين تقريبا كلهم ويشهدوا وموسى يشهد انه الكاتب فيقول في سفر الخروج 17: 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكْتُبْ هذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». وفي سفر الخروج 24: 4 فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَّرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَاثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا لأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ

وبينما في التاريخ نجد اختلافات كبيرة قصة الخلق التي في الكتاب المقدس وقصة الخلق عند الاساطير البابلية.

- قصة الخلق بحسب البابلية القديمة

"إنوما إيليش" أقدم أسطورة خلقية في العالم، تصف ميلاد الآلهة، وخلق الكون وتكوين البشر. وقد اكتُشِفَت على سبعة ألواح في عام 1849 في أنقاض مكتبة آشور بانيبال في نينوى القديمة. وفي هذه الأسطورة، وُلِد الآلهة من مياه متلاطمة، تنقسم إلى مياه عذبة، لتصبح الإله آبسو ومياه مالحة، لتصبح الإلهة تيامات. ومن هذين الاثنين نشأ عدد من الآلهة الأصغر سناً، الذين يزعج ضجيجهم آبسو، ولذلك يخطط لقتل الآلهة الأصغر سناً. وقد تم تحذير الآلهة الأصغر سناً من هذا الأمر، فقاموا بالرد بقتل آبسو. وقد غضبت تيامات لموت شريكها، مما أدى إلى معركة بين تيامات ومردوخ، بطل الآلهة الأصغر سناً. وانتصر مردوخ وخلق البشرية من دم الإله كوينجو، الذي ألقي عليه اللوم في الصراع وأعدم .

-الاختلافات بين قصة الخلق في الاساطير البابلية والتكوين الكتابي

- إن قصة إنوما إيليش هي قصة متعددة الآلهة، أما سفر التكوين فهو كتاب توحيدي

- إن قصة إنوما إيليش هي في المقام الأول قصة ارتقاء الإله البابلي مردوخ إلى "ملك الآلهة" (اللوح السادس، السطر 99)، وإنشاء بابل كمسكن له (اللوح السادس، السطرين 55، 72) في حين أن سفر التكوين هو في المقام الأول قصة خلق كل الكائنات الحية بواسطة يهوه.
- إن خلق العالم هو نتيجة هزيمة مردوخ لتيامات التي قسمها إلى نصفين، حيث تدفق نهرا دجلة والفرات من عينيها، وتشكلت الجبال من ثدييها، وانحشرت السماوات بين فخذيها (اللوح الخامس، السطور 55 و57 و61). في سفر التكوين، خلق الله العالم بقوته الخاصة قائلاً: "ليكن..."
- لقد خُلِق الإنسان ليتمكن من القيام بالأعمال الشاقة التي تسمح للآلهة بالراحة (اللوح السادس، السطر الثامن)، بينما في رواية سفر التكوين خُلِق الإنسان في اليوم السادس باعتباره المخلوق الوحيد الذي خُلِق على صورة الله نفسه.
- لا يوجد فرق بين الخالق والمخلوق في قصة إنوما إيليش. فالبشر مصنوعون من نفس مادة الآلهة. وعلى هذا فإن مردوخ ليس خالقاً بالمعنى التوراتي الذي يعني خلق شيء من لا شيء؛ بل إنه يصنع

البشر من دم كوينجو. وهذا لا يعني أن يكون الإنسان قد خلق من العدم على صورة الله .

ورغم وجود بعض أوجه التشابه، فإن هذه القصة القاسية والدموية لا تشبه إلى حد كبير رواية الخلق المنظمة المتسلسلة في سفر التكوين. وقد يستخرج المرء بعض الأسطر من قصة إنوما إيليش وبعض آيات الكتاب المقدس من سياقها في محاولة للادعاء بأنها متشابهة. ولكن عندما يقرأ المرء الروايتين جنباً إلى جنب، فإنه يتبين له مدى الاختلاف بينهما حقاً.
وايضا البعض يدعي أن يوجد تشابه بين التكوين الكتابي وملحمة أتراهاسيس (وتُكتب أيضًا ملحمة أتراهاسيس)

ملحمة أتراحاسيس هي ملحمة متعددة الآلهة، أما سفر التكوين فهو ملحمة توحيدية
إن خلق الإنسان هو حل لمعركة بين الآلهة من أجل القيام بالعمل الذي يجد الآلهة الأصغر أنه "عمل شاق" (الأسطر 2 و 34)
ولكن في الحقيقة يوجد كثير من الاختلافات بين التكوين الكتابي وملحمة أتراهاسيس:

- ملحمة أتراحاسيس هي ملحمة متعددة الآلهة، أما سفر التكوين فهو ملحمة توحيدية
- إن خلق الإنسان هو حل لمعركة بين الآلهة من أجل القيام بالعمل الذي يجد الآلهة الأصغر أنه "عمل شاق" (الأسطر 2 و 34)
- في حين استُخدم الطين في خلق الإنسان، فإن لحم ودم الإله الذي يُذبح (الأسطر 224-226) يُستخدمان أيضًا، على عكس الخلق السلمي للإنسان في سفر التكوين من خلال التراب ونفس الله. من حيث الأساس، فإن كون الإنسان مصنوعًا من نفس مادة الإله (أي لحمه ودمه) هو مفهوم مختلف تمامًا عن كونه مخلوقًا على صورة الله، على الرغم من أن البعض قد يحاول أن يجادل بأن أحدهما مشابه مجازيًا للآخر.
- في حين أن هناك أوجه تشابه واضحة بين روايات الطوفان في ملحمة أتر حاسيس وسفر التكوين، إلا أن هناك اختلافات ملحوظة: دينونة الآلهة على البشر كانت بسبب ضجيجهم، في حين أن دينونة الله على البشر كانت بسبب خطيئتهم؛ لقد نجا أتر حاسيس لأنه كان حكيماً، بينما نجا نوح لأنه كان باراً.

والبعض يدعي أن موسى نقل من الاساطير المصرية (أسطورة الخلق المصرية من هليوبوليس) ودمجها في التكوين الكتاب
لكن في الحقيقة يوجد الكثير من الاختلافات بين القصتين

- أسطورة خلق هليوبوليس هي أسطورة متعددة الآلهة، أما سفر التكوين فهو أسطورة توحيدية
- في أسطورة خلق هليوبوليس، يستمني أتوم لخلق آلهة أخرى بينما في سفر التكوين يتكلم الله للعالم المادي ليخلقه.
- تركز أساطير الخلق المصرية على تكوين الآلهة، الذين يمثلون عناصر الطبيعة المختلفة. ويركز سفر التكوين على خلق عناصر الطبيعة نفسها.
- في حين أن خلق الآلهة/العالم موصوف في قصة هليوبوليس، إلا أنه لا يقال إلا القليل جدًا عن خلق الحيوانات والبشر في هذه الأسطورة أو أي أسطورة أخرى من أساطير الخلق المصرية. 6 والإشارة الوحيدة إلى خلق الإنسان لا تأتي من النصوص المكتوبة نفسها ولكن من الفن المصري، حيث يصور خنوم، إله النيل، أحيانًا وهو يصنع الإنسان على عجلة الفخار.
- بدلاً من أن تكون سردًا متسلسلًا لخلق العالم والبشرية كما هو الحال في سفر التكوين، فإن الأساطير المصرية عبارة عن مجموعة متناثرة من

النصوص التي يجب على المرء أن يجمعها معًا من أجل فهم وجهة نظرهم حول الخلق.

وبعد هذه كلها لا يمكن لأي أنسان عاقل أن يكون أن بين الكتاب المقدس والاساطير التي هي خارج الكتاب المقدس يوجد بينها ترابط بل لا يوجد أي تقارب تاريخي أو شرحي أو ذكر او شيء من هذا يتحدث هوبارد عن الأهمية الرئيسية الأسفار التوراة الخمسة في فهم علاقة إسرائيل بالله: "تشهد الأسفار الخمسة عن أعمال الخلاص التي صنعها الله الذي هو سيد التاريخ والطبيعة، إن الحدث المركزي الذي عمله الله في تلك الأسفار (وفي الحقيقة في كل العهد القديم هو الخروج من مصر. هنا يبدأ الله عملاً في وعي الإسرائيليين. وكشف عن نفسه أنه الله المخلص. إن البصيرة التي كسبوها من هذا الكشف مكنتهم تحت قيادة موسى أن يُعيدوا تقييم تقاليد الأسلاف. وأن يروا فيها بداية تعاملات الله التي رأوها بوضوح في تحريرهم" وفكرة أن موسى لم يكتب التوراة هي بدعة من قبل اليهود من طائفة ناصرية وبحسب يوحنا الدمشقي "فإن الناصريين وهم جماعة مسيحية يهودية المنشأ كانت تعيش في القرن الثاني هذه الجماعة أنكرت أن موسى هو الذي كتب تلك الأسفار الخمسة"

هل في قصة الخلق شك علمي؟

في الآونة الاخيرة من الزمن تظهر لنا تعاليم تدعي أنها علمية والتي حذر منها الكتاب المقدس الذي هو مكتبة الكتب ومركز العلوم يقول معلمنا القديس بركاته علينا بولس عبد ورسول ربنا يسوع المسيح عن التعاليم الشيطانية "في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان، تابعين أرواحا مضلة وتعاليم شياطين،" (1 تي 4: 1). وهذه التعاليم تعلم بأفسد التعاليم التي تقول أن البشرية لم تنحدر من الانسان الاول "ادم" ولم يكن بيننا سلفا مشتركا يتصل بنا في الانسان الاول والنظريات الباهتة من الاثباتات تقول أن عمر الارض يتجاوز الملايين من السنوات وكلما طلبنا منهم ادلة حقيقة يعطونا أدلة ناقصة لكن عندما نعطيهم أدلة كاملة ينكروا الادلة فيتهربوا ولكن في الحقيقة معظم علماءِ الجينات والتطور البشري يتفقوا أن الانسان قد انحدر من سلف مشترك (ادم) يقول Jon P. writes : "النقطة المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار هي أن كل التنوع الجيني بين الناس اليوم ربما كان من الممكن أن

ينتقل من شخصين والعلم أثبت أن النساء يحملوا بويضة الأنثوية التي انحدرت من حواء الميتوكوندريا

- حواء الميتوكوندريا تحتوي جميع الكائنات البشرية على الحمض النووي للميتوكوندريا (mtDNA) بينما يتلقى الابن والابنة الميتوكوندريا من الأم، فإن الابنة فقط هي التي تنقلها إلى أحفادها. يوفر هذا أداة مفيدة لعلماء الوراثة لتحديد سلالة الإناث. الأهم من ذلك، أنه أكد أن جميع الإناث الأحياء ينحدرن، في سلالة مباشرة، من امرأة واحدة فقط هذا ليس علمًا زائفًا - هذا استنتاج راسخ ومعروف ومقبول علميًا تُعرف هذه المرأة باسم حواء الميتوكوندريا. تطور هذا المجال من الدراسة الجينية في سبعينيات القرن العشرين. وأدرك أنه يمكن تتبع النسب الأمومي بسهولة عبر التاريخ من خلال تحليل ومقارنة الحمض النووي للميتوكوندريا لنساء مختلفات. يتغير الحمض النووي للميتوكوندريا بسرعة ويعمل كنوع من "الساعة" الجزيئية. يستخدم العلماء الاختلافات - الطفرات - في الحمض النووي للميتوكوندريا لدى المرأة لحساب المدة التي عاشها أحدث أسلافها المشتركين. للحصول على شرح مفصل لكيفية عمل هذه العملية،

إن نتائج دراسة الحمض النووي للميتوكوندريا مذهلة وجميلة وقوية فهي تثبت أن كل إنسان ينحدر من سلف أنثى واحدة. ويمكن لكل كائن حي أن يتتبع

نسبه، في خط مباشر، إلى هذه الأنثى

- وهذا اعتراف مذهل من جانب علماء التطور بأن جميع البشر ينحدرون من امرأة واحدة فقط:

فوفقا لنظرية التطور، يُعتقد أن "أقدم البشر" ظهروا منذ 2.5 مليون عام. فكيف يفسر العلماء هذا؟ كما تساءل جوش كلارك في مقاله "هل ننحدر جميعا من سلف مشترك من الإناث؟"، "كيف حدث أنه قبل نحو 200 ألف عام فقط أصبحت امرأة واحدة جدة عظيمة لنا جميعا؟ ألا يمكن للتاريخ البشري أن يعود إلى ما هو أبعد من ذلك؟". والإجابة العامة هي أن "كارثة" ما تسببت في "اختناق" السكان البشريين في وقت حواء الميتوكوندريا ـ أي في شكل ثوران بركاني أو نيزك يضرب الأرض. وقد ترك هذا عددا قليلا جدا من الناجين على هذا الكوكب. كان هناك عدد

قليل من الإناث - ومع مرور الوقت، ماتت أحفاد الإناث من جميع النساء باستثناء امرأة واحدة، حاملين جميع الحمض النووي للميتوكوندريا الفريدة الأخرى إلى القبر. وبالتالي، استمر الحمض النووي للميتوكوندريا الخاص بواحدة فقط مما يسمى "الأم المحظوظة". مثل هذا التقييم غير عادي. بعد أكثر من مليوني عام من التطور البشري - باستثناء الأسلاف المشتركة السابقة - سيضيق جنسنا البشري إلى سلالة أنثى واحدة فقط، في مكان ما في نطاق

200000 عام مضت. هذا بالتأكيد "عنق زجاجة"، والتفسير يتسول التصديق. ولكن هناك بحث جديد يدعي أن حواء الميتوكوندريا أصغر سنا بكثير مما يعتقد عادة. هذا يستند إلى دراسات عالم الوراثة الدكتور جون سانفورد والدكتور روبرت كارتر. (يمكن الاطلاع على تقييمهم، الذي نُشر لأول مرة في نهاية عام 2014، هنا). وفي تحدٍ للعمر المشار إليه عادةً وهو 200 ألف عام (أو نحو ذلك 200 ألف عام!)، كتب الباحثون:

1. مع مرور الزمن، سوف تتراكم أعداد هائلة من الطفرات في أي تجمع سكاني كبير، مما يؤدي إلى كميات هائلة من التنوع الجيني. وهذه مشكلة خطيرة بالنسبة لنظرية التطور، لأنه من الواضح الآن أن البشرية متجانسة وراثياً للغاية. لدينا تنوع جيني محدود للغاية.
2. لقد تمكنا من إعادة بناء ونشر تقريب دقيق للغاية لتسلسل الميتوكوندريا في حواء. لقد وجدنا أن الإنسان العادي يبعد حوالي 22 طفرة فقط عن تسلسل حواء، على الرغم من أن بعض الأفراد يبعدون عن حواء بحوالي 100 طفرة. ... إن أحدث تقدير لمعدل الطفرات في الميتوكوندريا البشرية هو حوالي 0.5 لكل جيل. وبالتالي، حتى بالنسبة للتسلسلات الأكثر تحورًا، فلن يتطلب الأمر سوى 200 جيل (أقل من 6000 عام) لتراكم 100 طفرة. ويستند هذا الحساب إلى أبسط تطبيق لمفهوم

الساعة الجزيئية. إذا كانت معدلات الطفرات أسرع في الماضي، فإن الأمر سيتطلب وقتًا أقل لتراكم 100 اختلاف طفري. لكن المتوسط الفعلي هو 22 اختلافًا فقط - مما يقلل الوقت المطلوب أربعة أضعاف.

- وبالتالي، وفقاً لسانفورد وكارتر، إذا كان علينا أن نلتزم بساعة طفرية معقولة، فإن حواء الميتوكوندريا لدينا يعود تاريخها بسهولة إلى 6000 عام - الإطار الزمني التوراتي الدقيق للأم حواء.

هذه السلف الأنثوي المشترك الوحيد يتوافق تماماً مع الإطار الزمني التوراتي لآدم وحواء، وبالتالي فهو يؤكد بشكل ملحوظ الرواية الواردة في التكوين.

- كروموسوم Y آدم

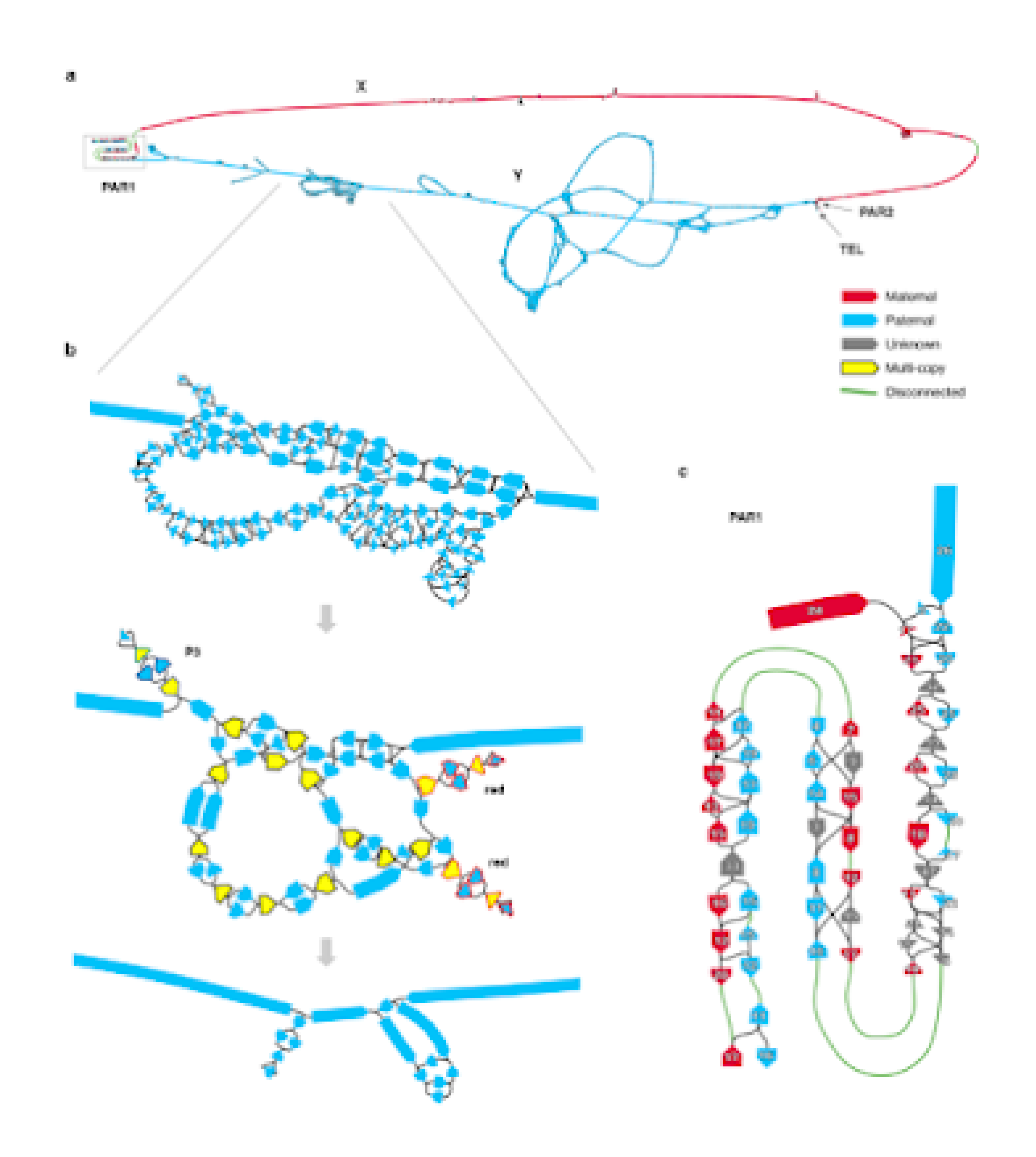
إن تحديد أصل الأب يمكن أن يتم من خلال كروموسوم Y، والذي ينتقل من الأب إلى الابن بالطبع. ولكن هذا الكروموسوم يبدو أكثر صعوبة في تتبعه من الناحية الأنسابية، على عكس الحمض النووي للميتوكوندريا. ولكن من المدهش أن علماء الوراثة يتفقون على أن جميع البشر الأحياء جاءوا من جد واحد من جهة الأب. والأمر الذي يثير الكثير من الجدل هو متى ظهر هذا

"آدم" على الساحة. وهناك عاملان رئيسيان يمكن أن يجعلا تحديد تاريخ الميلاد صعباً. أحدهما هو "نجاح التزاوج": فهناك تنوع كبير في النجاح الإنجابي بين الرجال، حيث أن بعضهم لديه أعداد هائلة من النسل (أي جنكيز خان)، وبعضهم ليس لديه أي نسل. (من ناحية أخرى، تميل النساء إلى أن يكون لديهن معدلات إنجاب أكثر اتساقاً). وإضافة إلى هذا، إذا ولدت البنات فقط، فإن نسل الرجل الحامل للكروموسوم Y يموت.

إن الكتاب المقدس يوضح لنا بوضوح أن هذا كان هو الحال. فقد انحدر كل البشر من آدم وحواء. ولكن نوح وزوجته وأبنائه الثلاثة وزوجاتهم هم فقط الذين نجوا من الطوفان العظيم (الذي كان بمثابة "عنق زجاجة" من نوع ما، والذي حدث، وفقاً للتسلسل الزمني التوراتي، قبل حوالي 4500 عام). ومن عائلة نوح تنحدر البشرية كلها. وبالتالي فإن أقرب سلف مشترك للكروموسوم Y هو نوح، الذي نقل كروموسوم Y الخاص به إلى أبنائه الثلاثة. ولكن حواء الميتوكوندريا كانت لتسبق هذا بفترة طويلة ـ فالحمض النووي الفريد للميتوكوندريا لم ينتقل من زوجة نوح، بل من زوجات الأبناء، ثم انتقل إلى بناتهم في المستقبل.

الأرقام تتحدث عن نفسها. الذكور المعاصرون على بعد حوالي 300 طفرة من كروموسوم Y "آدم"؛ ويمكن طفرة واحدة، أو ربما أكثر، لكل جيل. والإناث المعاصرات على بعد ما يصل إلى 200 طفرة من حواء الميتوكوندريا؛ ربما 0.5 طفرة، ربما أكثر أو أقل قليلاً، لكل جيل. ماذا نجد؟ لدينا إطار زمني "لأقرب سلف مشترك" يتناسب بشكل ملحوظ مع التسلسل الزمني التوراتي. "حواء" و"آدم"، إذا جاز التعبير (أو، بشكل أكثر دقة، نوح).

ومن المنطقي أن يخلق الله آدم وحواء بكمية كبيرة من التنوع الجيني منذ البداية ـ وأن يكون هذا الزوجان متغايرين بشكل مفرط منذ البداية. وبالتالي، فإن هذا يزيد من تكثيف الوقت اللازم لحدوث الطفرات.



الصورة: من بحث The complete sequence of a human Y chromosome

يشرح فيه: تجميع الكروموسومات X وY لـ HG002

"مكونات الكروموسوم X وY لرسم سلسلة التجميع المبني من قراءات HiFi، والتي تم اكتشافها بناءً على محاذاة تسلسل العقدة مع مراجع T2T-CHM13 وGRCh38. يتم تلوين كل

عقدة وفقًا للزيادة في k-mers الخاصة بالأب (الأزرق) والخاصة بالأم (الأحمر)، والتي تم الحصول عليها من قراءات Illumina الأبوية"

تم توضيح تأثيرات التقليم اليدوي وتكامل قراءة ONT شبه الآلي من أعلى إلى أسفل. في الأعلى، تم تكبير عرض التشابك الذي يشفر المنطقة الباليندرومية P1–P3 في Y

ويقولوا لوسيان توينسترا وفيل روبنسون وسارة سبيرانزا في Five things you may not know about Adam

يتألف الجينوم البشري من 23 زوجاً من الكروموسومات التي تحتوي على معلومات وراثية؛ مجموعة واحدة من كل والد. ويتألف أحد هذه الأزواج الثلاثة والعشرين من الكروموسومات الجنسية: XX للإناث وXY للذكور. ويرث الذكور الكروموسوم Y من والدهم البيولوجي. وتحدث الطفرات في الجينوم ويمكن أن تنتقل هذه التغييرات إلى الجيل التالي عندما تحدث في الأمشاج (الخلايا الجنسية). وهذه في الواقع أخطاء نسخ أثناء إعادة إنتاج معلومات الحمض النووي. وعلى الرغم من ادعاء

التطور بأن الطفرات قد ولدت كمية هائلة من المعلومات الوراثية اللازمة لتحويل الأميبا إلى أفوكادو، وآكل النمل، وعلماء الفيزياء الفلكية، فإن الطفرات محايدة في الغالب (ليس لها تأثير ملحوظ) وأحيانا ضارة . تم التعرف على أكثر من 6000 مرض مندلي (وراثية). نحن، مثل كل المخلوقات، لا نتطور لنصبح أفضل. بل إننا نتدهور ونصبح أسوأ. إن كل جيل يولد بجينات جديدة، وفي المتوسط، تضاف نحو ستين طفرة جديدة، مما يتسبب في زيادة العبء الجيني. وقد اكتشف العلماء الذين فحصوا الطفرات في الكروموسوم Y لدى الرجال من مختلف أنحاء العالم أن كل الرجال الأحياء اليوم يمكن تتبعهم إلى سلف ذكر واحد. بل إنهم أطلقوا عليه اسم "آدم الكروموسوم Y". ومن المؤكد أن علماء التطور سوف يسعون دوماً إلى تفسير هذا في إطار عمر طويل، فيزعمون أنه في حين عاش عدد من الذكور في نفس الوقت الذي عاش فيه آدم الكروموسوم Y، فإن سلالته الكروموسومية Y فقط هي التي نجت. ولكن هذا الاكتشاف الذي يشير إلى وجود سلف واحد للكروموسوم Y لم يكن متوقعاً أو متوقعاً منذ البداية من قِبَل علماء التطور. وهو يتفق تماماً مع

رواية سفر التكوين. (في الواقع، لابد وأن يكون أقرب سلف مشترك لجميع الكروموسومات Y الموجودة اليوم هو نوح. وكانت الكروموسومات Y البشرية الوحيدة التي نجت من الطوفان هي كروموسومات نوح وأبنائه الثلاثة، الذين ورثوا كروموسوم نوح).

الكتاب المقدس والعلم

الكتاب المقدس هو مصدر كل العلم يقول لنا الكتاب المقدس في رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 1: 19-20 19 إذ معرفة الله ظاهرة فيهم، لأن الله أظهرها لهم، 20 لأن أموره غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات، قدرته السرمدية ولاهوته، حتى إنهم بلا عذر. وايضا نقرا في سفر يشوع بن سيراخ 42: 19 علم الرب كل علم، واطلع على علامة الدهر، مخبرا بالماضي والمستقبل، وكاشفا عن آثار الخفايا. 20 لا يفوته فكر، ولا يخفى عليه كلام.. فالكتاب المقدس كتاب علمي بل حتى تاريخي وكتاب اعمال ادبية لانهم في القرون الاولى كانوا يقتبسوا الحكماء والادباء والشعراء من الكتاب المقدس لانه الكتاب المقدس ليس فقط كتاب روحي لاشباع الايمان والعقل بل حتى كان مهم لاشباع قلوب الشعراء والادباء وكان كبير جدا في كتاباتهم واشباع كتاباتهم لانه الكتاب المقدس يحمل معاني كثيرة وكبيرة والكتاب المقدس يصلح في كل مكان وزمان ويصلح في كل قلم ويصلح في كل اقتباس ويصبح في كل شيء

داء التعقيبة (السيلان) (Gonorrhoea)

هذا من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي، ولا سيما السيلان "شكلت أعظم تهديد للصحة العامة. فهذا المرض تسببه البكتيريا تأيسيريا غونورويا» (Neisseria gonorrhoea) وهو يعد بعد الكلاميديا، المرض الجنسي التناسلي الأكثر انتشاراً في العالم. يعرف داء السيلان في الأوساط الغربية باسم «ذي كلاب (The clap) بمعنى الصفعة، ومن خصائصه المميزة إطلاق سائل من الأعضاء التناسلية وبشكل مستمر، وحتى حلول العام ١٩٤٦، هذا العام الذي شهد ولأول مرة إنتاج مادة «البنسلين» (penicillin) بشكل ضخم، لم يكن هناك أي دواء لهذه الحالة. وكل ما كان بوسع المصابين فعله هو الحرص على غسل الأعضاء التناسلية بانتظام.

وفي حال التأخر عن معالجة هذا المرض، كان خمسة وسبعون بالمئة من النساء المصابات به يصبن بالعقم. كما أن العمي كان يضرب أطفالهن المولودين حديثاً، لهذا السبب اعتادت المستشفيات في بلاد الغرب، وكتدبير احترازي ووقائي على وضع بضع قطرات من مادة نايترات الفضة

أصبح انتشار هذا المرض في بلاد الغرب محصوراً إلى حد كبير. وذلك بفضل اعتماد أساليب العلاج الحديثة والفعالة بواسطة المضادات الحيوية، لكن نحن نشهد سنوياً على صعيد عالمي ظهور اثنتين وستين مليون إصابة جديدة

بداء السيلان" وفي الولايات المتحدة الأمريكية، ظل عدد المصابين بالكلاميديا وبالسيلان، وعلى مدى عشرات السنين يفوق مجموع عدد المصابين بسائر الأمراض المعدية

وخلال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٦٥ و ١٩٧٧، أي في زمن جماعة الهيبيين وانتشار الإباحية، تضاعفت حالات السيلان في الولايات المتحدة الاميركية بنسبة ثلاث مرات حتى بلغت مليون إصابة جديدة في السنة " وفي عام ١٩٦٣، حذرت منظمة الصحة العالمية من كون داء السيلان في أوروبا قد قارب على بلوغ نسب وبائية. كما صرحت بأن ظاهرة ارتفاع نسبة الأمراض الجنسية، باتت إحدى أكثر المشاكل الصحية في أوروبا التي تسلتزم الإسراع في معالجتها

- مواجهة داء السيلان في الكتاب المقدس

نقرأ في لاويين ١٥:٢ "وهذه تكون نجاسته بسيله: إن كان لحمه يبصق سيله، أو يحتبس لحمه عن سيله، فذلك نجاسته." كل من هو مصاب بداء السيلان وبكلمة أخرى، فإن الكلام عن السيل» هنا، لا يشير إلى عملية إطلاق للسائل السنوي أو إلى جرح يتدفق منه الدم أو القيح، إنما يشير إلى مرض جنسي يتسبب بإفراز مستمر لسائل عند ناحية الأعضاء التناسلية. وهذا السائل يطفح بالبكتيريا، الأمر الذي يجعله معدياً إلى أقصى الحدود. لذا يصفه الكتاب المقدس بالنجس وفي لاويين 15 تطالعنا بعض الإجراءات التي يجب اتخاذها للحد من انتشار داء السيلان في تلك الأيام، وبسبب غياب أي أسلوب معروف لتشخيص هذا المرض في بدايته، وحيال جهلهم لأي علاج ناجع للمرض الجنسي، باتت هذه الإجراءات الوقائية السبيل الوحيد لتجنب تفشي وباء معين. وإذا تمعنا في دقائق الأمور وتفاصيلها، سيتبين لنا أننا لسنا تتعامل هنا مع إجراءات من الصنف البدائي أو العشوائي، بل بالحري مع إدراك عميق ودقيق للبكتريولوجيا أي علم الجراثيم. يصف موسى الإجراءت بالنسبة إلى ثلاث مجموعات من الناس:

1. الناس الأصحاء

2. الناس المصابون بداء السيلان

3. الأعداء المهزومون.

- المرض جلدي البرص

البرص، والمعروف أيض باسم داء هانسن» (Hansen's Disease) تسببه البكتيريا «ميوبكتيريوم ليبرا Mycobacterium lepra) لا يقضي هذا المرض على ضحاياه، لكن لأن المرضى لا يشعرون بالألم. فإن أجسادهم تجرح بسهولة، خاصة في وجوههم وأيديهم، وإن لم تعالج الجروح بطريقة سليمة وصحية، فإنها تتلوث وتلتهب وتتهرأً رويدا رويدا. يؤدي هذا إلى رائحة كريهة تصدر عن الجسم المتعفن البرص موجود في كل أنحاء العالم، وهو ينتشر بالأخص داخل البلدان الفقيرة حيث يعيش السكان في ظروف تكاد أن توصف بالبعيدة عن أصول النظافة، شهد مجموع عدد البرص في العالم انخفاضاً هائلاً خلال المئة سنة الفائتة. لكن لا يزال هناك أكثر من عشرة ملايين شخص يعانون هذا المرض المرعب" كما أن أكثر من نصف هؤلاء يعيشون داخل الهند، هذه الدولة التي تعتبر الأبعد عن أصول النظافة في الكون بأسره

وفي المجتمع القديم يذكر لنا الكتاب المقدس أن مرضى البرص مطرودين من المجتمع في الكتاب المقدس، نقرأ عن مرض غير معروف يطلق عليه بالعبرانية الاسم "صرعت" وفي ما يخص ترجمة هذا التعبير، تعتمد عادة اللفظة برص، لكن يكون من الأفضل استخدام التسمية العامة "مرض جلدي" كما أوردت إحدى الترجمات، وبحسب ما هو مذكور عن أعراض هذا المرض قد تشمل الكلمة "صرعت" مجموعة متنوعة من الأمراض المعدية كالسفيليس مثلاً، بالإضافة إلى البرص الفعلي أيضاً. الإجراءت الكتابية للوقاية من انتشار "الصرعت" جاءت متدرجة إلى أقصى حد، وبالأخص إذا تناولناها من زاوية داءِ البرص الفعلي "أوص بني اسرائيل أن ينقوا من المحلة كل أبرص" (أو كل من هو مصاب به بعرض جلدي).. وأيضاً "والأبرص الذي فيه الضربة، تكون ثيابه مشقوقة، ورأسه يكون مكشوفا، ويغطي شاربيه، وينادي: نجس، نجس. كل الأيام التي تكون الضربة فيه يكون نجسا. إنه نجس. يقيم وحده. خارج المحلة يكون مقامه." (لا 13: 45-46). "«أوص بني إسرائيل أن ينفوا من المحلة كل أبرص، وكل ذي سيل، وكل متنجس لميت." (عد 5: 2). وعملية إقصاءِ البرص من المحلة تبدو من الأمور البديهية في نظرنا. لكن حتى قبل حوالي مئة سنة من اليوم، سمعت اعتراضات عنيفة جداً على هذا التدبير، لكن عدد البرص لم يكن لينخفض بشكل ملحوظ إلا

على أثر عزل المصابين بهذا المرض وفصلهم عن المجتمع، ولو بالقوة عند الضرورة، لكي يعيشوا ضمن أماكن مخصصة للبرص وفي عام ١٨٥٦ ، كان لا يزال هناك ٢٨٥٨ أبرص يعيشون في الترويج. وذلك عند شاطئ البحر الشمالي، وبالأخص حول مدينة "برغن" Bergen في بادئ الأمر، كانوا يكسبون قوتهم من طريق بيع سلعهم في السوق وانتقالهم من بيت إلى بيت كباعة متجولين بهذه الطريقة كانوا، ولو عن غير قصد منهم، يساهمون في تفشي المرض. لكن ما إن عمدت الحكومة إلى استحداث مستشفيات خاصة بهم لأجل عزلهم فيها عن سائر السكان حتى ابتدأً عددهم بالانخفاض، وفي العام ١٨٩١، عندما أرغم البرص على الإذعان الممارسة الحجر الصحي بحقهم لكي يعيشوا في عزلة كاملة، ظهر اعتراض عظيم على ذلك رافقته أعمال شغب، إلا أن عددهم ظل ينخفض بنسب كبيرة وفي عام ١٩٣٠، وحتى قبل اكتشاف أي علاج للبرص، كان عددهم قد انخفض حتى لم يعد يتعدى الاثنين في المئة مما كان عليه. وذلك في غضون ثمانين سنة. سيما خلال المرحلة الناشطة من المرض تحصل الإصابة بشكل رئيسي من طريق تنشق البكتيريا، أي من خلال إدخالها إلى الجسد بواسطة التنفس أو بابتلاعها ما دام الكادر الطبي مع المرضى يحرصون على التقيد بأصول النظافة العامة، ولا سيما لجهة الحرص على نظافة اليدين والثياب والهواء،

ينتفي من جراء ذلك الخطر إلى حد كبير أحد الأطباء الذي يعمل بين أوساط مرضى البرص، كتب ما يلي: "في معرض تجنب انتقال عدوى داء البرص .. يجب إرشاد المريض دائما ... بشأن الطرق الصحية للتخلص"

- الحجر الصحي

بعد الامراض المعدية. لاحظ أطباء أيضاً كيف أنه كان الأصول النظافة اليهودية وقوانينها أهميتها البالغة على صعيد مواجهة الأمراض المعدية، كان أحد الجوانب يعنى بالتخلص من النفايات. كما أن جانباً آخر كان يتعلق بضرورة الاهتمام بالنظافة الشخصية من طريق الحرص على غسل الجسد بشكل منتظم، وبالأخص بعد لمس جثة أو أية ملوثات أخرى مثل دم نازف أو جرح متقيح. وفي حال تنجس أحد اليهود من خلال مرض معد، كان عليه اجتياز فترة من التطهير والعزل كان هذا مؤسس على القانون الوارد في لاويين 13

4 لكن إن كانت الضربة لمعة بيضاء في جلد جسده، ولم يكن منظرها أعمق من الجلد، ولم يبيض شعرها، يحجز الكاهن المضروب سبعة أيام. 5 فإن رآه الكاهن في اليوم السابع وإذا في عينه الضربة قد وقفت، ولم تمتد الضربة في الجلد، يحجزه

الكاهن سبعة أيام ثانية. 6 فإن رآه الكاهن في اليوم السابع ثانية وإذا الضربة كامدة اللون، ولم تمتد الضربة في الجلد، يحكم الكاهن بطهارته. إنها حزاز. فيغسل ثيابه ويكون طاهرا. 7 لكن إن كانت القوباءِ تمتد في الجلد بعد عرضه على الكاهن لتطهيره، يعرض على الكاهن ثانية.

ونص لاويين 13، ينص على ضرورة أن يبقي الكاهن على الشخص المصاب تحت الحجز فترة أربعة عشر يوم قبل إعلان ما إذا كان طاهراً أم لا. يحجز الكاهن المضروب سبعة أيام .. يحجزه الكاهن سبعة أيام ثانية وبالانتقال إلى العدد ٤٦ "كل الأيام التي تكون الضربة فيه يكون نجسا. إنه نجس. يقيم وحده. خارج المحلة يكون مقامه." ولاحظ الأطباء في إيطاليا حصول عدد من الأوبئة بين أوساط اليهود أقل المرضى

نقرا في التقليد اليهودي Siftei Chakhamim Divrei Dovid

"بيت واحد. المعنى: يحبس الكاهن المصاب، وبالتالي يحبس الطاعون أيضًا. [لا يعني] أنه يجب عليه تغطية الطفح الجلدي لمدة سبعة أيام (رم). [يشرح راشي هذا] حتى لا تقول أنه خلال الأيام السبعة يمكن حبسه مرة في هذا المكان ومرة أخرى في

ذلك المكان بطريقة أن كل يوم هو حبس [مختلف]. لذلك، يوضح راشي أن الحبس يجب أن يكون مرة واحدة في منزل واحد، ولن يُرى سبعة أيام. هذا يستبعد أنه إذا شوهد خلال الأيام السبعة، حتى لو انتشر الطفح الجلدي، فإنه ليس نجسًا، لأنه من المحتمل أن يتغير في النهاية (ديفراي دوفيد)."

أول طبيب أقدم على تأسيس مكان رسمي للحجر الصحي هو سيمون دي كوفينا (Simon de Covina) في البندقية في الوقت الذي كانت هذه المدينة تعد الأقوى والأكثر اقتداراً على سطح الأرض. وفي القرن الرابع عشر، كانت البندقية، وعلى غرار سائر المدن الأوروبية، مهددة بالزوال من جراء الأوبئة الكثيرة التي تفشت فيها. وفي ١٣٧٧، رتب «سيمون دي كوفينا أن يصار إلى الإبقاء على جميع البحارة الذين يزورون البندقية. داخل المحجر الصحي في مدينة «راغوزا» (Ragusa) في جزيرة صقلية مدة ثلاثين يوماً، وفي ما بعد، جرى تمديد هذه الفترة إلى أربعين يوم. ومن هذه الممارسة بالذات، نشأت اللفظة الطبية كرنتينا (quarantine : بمعنى عزل المشتقة من الكلمة الإيطالية «كوارنتا» (quaranta) أي أربعين. ثم سرعان ما أصبحت هذه الممارسة الكتابية قانوناً حكومياً ملزماً لجميع الإيطاليين المصابين بأمراض معدية بعد

ذلك تبين أن فترة الأربعين يوم هذه كانت طويلة جداً، ونحن اليوم نميل إلى تبني فترة الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع، كما هي موصوفة في الكتاب المقدس.

هل العهد القديم ملفق حضاريا ولا حاجة إليه؟

يقولوا عديمين الفهم والمعرفة أن العهد القديم من الكتاب المقدس غير صحيح وملفق تاريخيا وكتاب ماسوني وصهيوني والعهد القديم كتاب فيه اله أخر اسمه يهوه ويقولوا أن العهد القديم لا نحتاج إلية ولا نحتاج ألى الاعداد التي اوردها ويقولوا أن انه كتاب صعب وكتاب دموي ويتكلم بالقتل ويحرض على القتل والحروب وهذا الكلام جدا خاطئ بالمسيح وضح بنفسه أن العهد القديم هو العهد الجديد مخفيا ، والعهد الجديد هو العهد القديم مشروحا وترابط بينهم لاهوتي وتاريخي وخلاصي وسماوي ومن دون العهد القديم لا يكن العهد الجديد كما أن سقوط البشرية بدأ في أدم العهد القديم والعهد الجديد شرح به الخلاص من السقوط وكما شرح بولس الرسول أن الخطيئة ترابية وأتى من السماء لكي يكون المسيح مخلص الخطيئة الترابية في الصليب "الإنسان الأول من الأرض ترابي. الإنسان الثاني الرب من السماء." (1 كو 15: 47).

هل أصابكم الجنون بهذا الاعتقاد؟

كيف لكم بهذا التفكير أن تفصلوا بين رمز المسيا المنتظر والمخلص الأتي وبين المسيح الذي أشار للعهد القديم وكيف تتهموا مواضع الرحمة والمحبة الالهية (الاسفار) بأنها تحمل الدماء وكيف لكم أن تعتقدوا أن العهد القديم ولماذا لا نقرأ الكتاب الذي فسره وعرفه والمنصوص بيه المسيح ؟ ولماذا تتهموا اللاهوت التوراتي بأنه منفصل عن اللاهوت المسيحاني

يقول الحاخام صموئيل إلى الحاخام إسحق مسيحياً :

"إني مذعور، يا سيدي، أن اعتبر أن البار الخالي من الخطايا الذي تكلم عنه اشعياء، والبار الذي بيع بالفضة الذي تكلم عنه عاموس، كما ذُكِر سابقا، أيضاً ربما يتكلم؛ كنتيجة لهذا البيع الآثم، أن الله لن يقود اسرائيل مرة أخرى إلى أرض الموعد. إضافة لذلك، يدو لي أن ما قاله النبي دانيال تحقق، (الاصحاح 9 : 26-27) "وَبَعْدَ ٱثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُقْطَعُ ٱلْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسٍ آتٍ يُخْرِبُ ٱلْمَدِينَةَ وَٱلْقُدْسَ، وَٱنْتِهَاؤُهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى ٱلنِّهَايَةِ حَرْبٌ وَخِرَبٌ قُضِيَ بِهَا. وَيُثَبِّتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسَطِ ٱلْأُسْبُوعِ يُبَطِّلُ ٱلذَّبِيحَةَ وَٱلتَّقْدِمَةَ،

وَعَلَى جَنَاحِ ٱلْأَرْجَاسِ مُخَرَّبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ ٱلْمَقْضِيُّ عَلَى ٱلْمُخَرِّبِ." ليس هنالك أي شك أن الدمار والتشتت الدائم الذي تكلم عنه، هو هذا السبي الذي نحن فيه الآن لأكثر من ألف سنة. ومن الواضح أن الله قال بواسطة النبي أن هذا التشتت سيكون بعد قتل المسيح؛ وبالفعل لم نتعرض للتشتت إلا بعد موت المسيح. لذلك، إن قلنا أننا كنا في الشتات قبل موت يسوع، المسيحيون سيجيبون أن قبل موته كان هنالك السبي السبعيني فقط، بعده أرجعنا إلى أرض الموعد، حيث وقفنا مرة أخرى مع الله بالنعمة والشرف. وأنا لا أرى مفرا من نبوة دانيال لأنها في الحقيقة تُثبت لنا أنه بعد إعادة بناء الهيكل، سبعون أسبوعاً يجب أن تمر، بعد ذلك يجب أن يقتل يسوع من قبل آبائنا؛ وكذلك الرئيس تيطس أتى مع الشعب الروماني، وتصرف معنا وفقا للنبوءة. هل يجب علينا الآن أن نقول، أن المسيح سيأتي، ولم يأتي بعد، وأننا يجب أن نستعيد ملكية أرض الموعد، وأن نعيد بناء المدينة، وأن نستعيد النعمة والشرف من الله، وإن هذا التشتت لن يكون دائم؛ — عندها سيجيب المسيحيون، أنه لا يزال علينا أن نقتل المسيح، المسيا، وتيطس

والشعب الروماني لا يزال يجب أن يطيحونا ! وتشتت آخر ما يزال يجب أن يحدث، أسوء من هذا الذي دام ألف سنة. تجاه هذا يا سيدي، لا يوجد أي عذر يمكن ان نراوغ به، ولكن ليكن ما يكن، نحن في جميع الأحوال لله." (الفصل الثامن VIII)

ويقول :

" ويبدو لي، يا سيدي، أننا نخدع أنفسنا والآخرين معنا، لأجل ذلك نجد في كتب الشريعة والأنبياء كيف أن الله قام بالعديد من الوعود عن تخليص شعبنا، وجمعهم من هذا السبي لكن عندما نأخذ بالاعتبار كل الوعود التي تلقيناها، نرى أنها إما تحققت بشكل كامل في السبعين سنة من السبي، أو أنها منعت من التحقق، على اعتبار خطايانا، التي سأعطيك منها مثالا من حزقيال ، حيث يقول، (الإصحاح 39: 25) " لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: ٱلْآنَ أَرُدُّ سَبْيَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ". لاحظ أن ما وعده الرب في هذا المقطع من حزقيال، تحقق منذ زمن بعيد في السبي الذي دام 70 سنة، والكثير من

الوعود الأخرى الكاملة أو المحدودة المذكورة في العديد من مقاطع" (الفصل الرابع IV)

إني أخشى يا سيدي، أنه لأننا لم نؤمن بهذا البار، لذلك حدث وتحقق فينا

هل فهمتوا العهد القديم؟

في كلامكم نرى أنكم لم تفهموا المعنى من العهد القديم عندما نقرأ العهد القديم بتركيز تاريخي وروحي نفهم أن كان الرب يحافظ على الارض المقدسة باعتبارها هي كنيسة الله المقدسة اسرائيل هي ليست مدينة عادية بل هي كنيسة الله التي سقطت ايضا في الخطيئة وكان شعب اسرائيل هو درعا لهذه الكنيسة المقدسة التي في اورشليم المقدسة لان اورشليم او اسرائيل ترمز رمزيا لكنيسة الله فه شعب اسرائيل كان الرب يستخدمه كدفاع عن كنيسة اورشليم بسبب أهمية الارض المقدسة عند الرب فه شعب اسرائيل كان يدافع بشراسة لحتى لا يغزوا هذه الارض المباركة لانه كانت الكنيسة تنتظر المسيح مخلصها لكي يخلصها من الدنس الذي وقعت فيه فهذاك الوقت الي كانت به الحروب كثيرة جدا كان غايتها هي الحفاظ عن الارض المقدسة وايضا كانت أهمية ومسؤولية الانبياء في العهد القديم كمثل يشوع ابن نون وموسى وغيرهم من الانبياء كان هدفهم هم حماية لان جميع الانبياء يعرفوا أن ارض اسرائيل هي مدينة الملك العظيم يسوع المسيح "جميل الارتفاع، فرح كل الأرض، جبل صهيون. فرح أقاصي الشمال، مدينة الملك العظيم." (سفر المزامير 48: 2). لهذا الرب أوصف شعب اسرائيل هم شعبه وله لحتى ينفذوا

أوامر التي تختص في حماية الارض المقدسة "وتكونون لي قديسين لأني قدوس أنا الرب، وقد ميزتكم من الشعوب لتكونوا لي." (سفر اللاويين 20: 26) ولهذا الرب أختار شعب اسرائيل ليكون شعبه وملكه لكي يكونوا درع وحماية الارض المقدسة "وتكونون لي قديسين لأني قدوس أنا الرب، وقد ميزتكم من الشعوب لتكونوا لي." (سفر اللاويين 20: 26) لانه الارض المقدسة التي هي الكنيسة ترمز الى جمال الرب وكان يجب على شعب الرب الحفاظ على الكنيسة "من صهيون، كمال الجمال، الله أشرق." (مز 50: 2). منذ البداية يخبرنا الكتاب المقدس ان الارض المقدسة او الكنيسة المقدسة هي بيت الله "وخاف وقال: «ما أرهب هذا المكان! ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء»." (تك 28: 17). وهذا الدافع لكي تكون الكنيسة دوما تحت الحماية الالهية من شدة أهمية ارض المقدسة لانها كانت تنتظر عروسها ومخلصها يسوع المسيح كما تنبأ اشعياء النبي بأن مخلص الكنيسة أتي لكي تكون كاملة جميلة

هل يهوه هو يسوع؟

عندما نتصفح في أقوال المسيح المخلص عن رجوعة الى العهد القديم يذكر اليهود بأنه الرب هو اله أبائكم منذ التكوين "وقال الله أيضا لموسى: «هكذا تقول لبني إسرائيل: يهوه إله آبائكم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب أرسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد وهذا ذكري إلى دور فدور." (خر 3: 15).ويقول المسيح "أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ ليس الله إله أموات بل إله أحياء»." (مت 22: 32). فهل المسيح كذب؟ "حاشا!" بل كان مقصد الرب يسوع أن الخلاص الأتي كان مبشرا به في العهد القديم على نطق يهوه العظيم الذي أرسلني لكي أكون كلمة خلاصة وذبيحة الفصح الذي أمكث أنا بين الجسرين العهد القديم و العهد الجديد فهذا الجسر العهد القديم هو وسيلة لفهم لماذا أتى المسيح كيف يمكننا أن نعلم من هو المسيا من دون العهد القديم؟ كيف نفهم ذبيحة الاب كيف نفهم خلاص الابن والحياة الابدية؟ كيف نعرف من هو الابن العجيب الذي ذكره اشعاء "لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا، وتكون الرياسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيبا، مشيرا، إلها قديرا، أبا أبديا، رئيس السلام. لنمو رياسته، وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته، ليثبتها ويعضدها بالحق والبر، من الآن

إلى الأبد. غيرة رب الجنود تصنع هذا." (إش 9: 6-7). وكيف سنفهم من الذي يبلع ويقلع ويمحي الموت من البشرية من دون العهد القديم؟ "يبلع الموت إلى الأبد، ويمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه، وينزع عار شعبه عن كل الأرض، لأن الرب قد تكلم." (إش 25: 8). اشعياء بنفسه وضح المخلص هو يهوه المتجسد فيقول : "هوذا الرب "יְהוָה" قد أخبر إلى أقصى الأرض، قولوا لابنة صهيون: «هوذا مخلصك آت. ها أجرته معه وجزاؤه أمامه»." (إش 62: 11). ويهوه المتجسد لكي يحمل عنا كأس الغضب الذي جلبناه لأنفسنا "هكذا قال سيدك الرب "יְהוָה"، وإلهك الذي يحاكم لشعبه: «هأنذا قد أخذت من يدك كأس الترنح، ثفل كأس غضبي. لا تعودين تشربينها في ما بعد." (إش 51: 22). وهو الذي سوف الازلي الذي سوف يتجسد ويكون من داود وسوف يشرق على المساكين لكي يخلصهم سفر أخبار الأيام الأول 17: 11-11 15 ويكون متى كملت أيامك لتذهب مع آبائك، أني أقيم بعدك نسلك الذي يكون من بنيك وأثبت مملكته. 12 هو يبني لي بيتا وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد. 13 أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا، ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعتها عن الذي كان قبلك. 14 وأقيمه في بيتي وملكوتي إلى الأبد، ويكون كرسيه ثابتا إلى الأبد». 15 فحسب جميع هذا الكلام وحسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود. والكثير والكثير من

الشروحات في العهد القديم الذي يفسرها الرب لنا في العهد الجديد وجميعها تعتبر سراج وسر منير "وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبت، التي تفعلون حسنا إن انتبهتم إليها، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن ينفجر النهار، ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم،" (2 بط 1: 19). وهذا بالمجمل لم تأتي من تفسير خاص "عالمين هذا أولا: أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص." (2 بط 1: 20). ولا من تفكير أنسان قطعنا بل من يهوه "لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس." (2 بط 1: 21).

المسيح هو الكوكب المشار إلية

يقول الكتاب المقدس "أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريبا. يبرز كوكب من يعقوب، ويقوم قضيب من إسرائيل، فيحطم طرفي موآب، ويهلك كل بني الوغى." (عد 24: 17). يقول ترجوم أونيكلوس عدد 24: 17 هكذا: «أراه وليس الآن أنظره ولكن ليس قريبا يبرز ملك من يعقوب. ويقوم المسيح من إسرائيل." ونقرأ في سفر التكوين 35: 11-12 وقال له الله: «اسمك يعقوب. لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب، بل يكون اسمك إسرائيل». فدعا اسمه «إسرائيل». وقال له الله: «أنا الله القدير. أثمر واكثر. أمة وجماعة أمم تكون منك، وملوك سيخرجون من صلبك. والأرض التي أعطيت إبراهيم وإسحاق، لك أعطيها، ولنسلك من بعدك أعطي الأرض». يقول ترجوم يوناثان في شرحه لعدد تكوين 35: 11-12 "فقال له الرب أنا الله القدير، أثمر وأكثر شعب مقدس وجماعة أنبياء وكهنة سيخرجون من صلبك. كما يخرج من صلبك ملكان والأرض التي أعطيتها لإبراهيم وإسحق لك أعطيها ولنسلك من بعدك أعطي الأرض" ومن هاتين الترجمتين نرى أن اليهود رأوا أن هذه النبوة تشير إلى المسيا. وبالمثل فإن المدراش يعتبر هذا النص نبوة ميسيانية ويشير هنجستبرج في كتابه [المسيا في العهد القديم] إلى أنه في هذا القائد كان اليهود

الأقدمون يرون المسيا الذي يرتبط بشكل ما بداود. فهذه النبوة إما أن تكون عن المسيا أو أنها تشير في المقام الأول إلى داود. وفي هذه الحالة فإنها تشير إلى أن داود وكل ما حققه من انتصارات زمنية هو صورة نموذجية ترشدنا إلى المسيح وانتصاراته الروحية التي كان يرمي إليها النبي على نحو خاص وما أعظم الملك والمخلص الاتي من نسل يهوذا يقول الكتاب المقدس "لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب. رابطا بالكرمة جحشه، وبالجفنة ابن أتانه، غسل بالخمر لباسه، وبدم العنب ثوبه." (تك 49: 10-11). ويقول ترجوم يوناثان عن تكوين 49: 10-11 : "لن ينقطع الملوك والحكام من بيت يهوذا، ولا معلمو الشريعة من نسله حتى يجيء الملك المسيا أصغر أبنائه، وبمعونته يجتمع الناس معا ما أعظم الملك المسيا الآتي من نسل يهوذا"

لاهوت التحقيق

كما ذكرت في الفصول السابقة "هل العهد القديم ملفق حضاريا ولا حاجة إليه؟ وهل فهمتوا العهد القديم؟ وهل يهوه هو يسوع؟ والمسيح هو الكوكب المشار إلية" نأتي لدور العهد الجديد كيف المسيح حقق جميع النبؤات المشارة إليه, المسيح قام بتحقيق الاسرار الكاملة في العهد القديم وحقق جميع العهد القديم لأنه هو الاعلان السري الذي يملىء العهد القديم كان مقصد العهد القديم هو المسيا المنتظر وكان مقصد العهد القديم هو الخلاص وكان العهد القديم يترقب مجيء المخلص فنرى أن منذ بداية العهد القديم كان الكوكب المتظر هو يسوع المسيح وحقق هذا المسيح وملك على بيت يعقوب "ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية»." (لو 1: 33). وبالفعل أتى من يعقوب "بن يعقوب، بن إسحاق، بن إبراهيم، بن تارح، بن ناحور،" (لو 3: 34). "إبراهيم ولد إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهوذا وإخوته." (مت 1: 2). وهو المولود بحسب الجسد من مرأة "العذراء" ويذكر لنا أشعياء في العهد القديم "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه «عمانوئيل»." (إش 7: 14). وبالفعل تحققت في مجيء المسيح له المجد "أما ولادة يسوع المسيح

فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القدس." (مت 1: 18). "فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. ودعا اسمه يسوع." (مت 1: 24-25). (راجع إنجيل لوقا 1: 26-35) وهو أبن الله الأتي المخلص يقول داود في العهد القديم "إني أخبر من جهة قضاء الرب: قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك." (مز 2: 7). ونقرأ ايضا في سفر أخبار الأيام العهد القديم "ويكون متى كملت أيامك لتذهب مع آبائك، أني أقيم بعدك نسلك الذي يكون من بنيك وأثبت مملكته. هو يبني لي بيتا وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد. أنا أكون له أبا وهو يكون لي ابنا، ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعتها عن الذي كان قبلك. وأقيمه في بيتي وملكوتي إلى الأبد، ويكون كرسيه ثابتا إلى الأبد»"(سفر أخبار الأيام الأول 17: 11-14) وبالمسيح تحققت النبؤة وأتى أبن الله المسيا المتجسد المنتظر من جميع الأمم "وصوت من السماوات قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت»." (متى 3: 17). "فأجاب سمعان بطرس وقال: «أنت هو المسيح ابن الله الحي!»" (مت 16: 16). "وكانت سحابة تظللهم. فجاء صوت من السحابة قائلا: «هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا»." (مر 9: 7). والجميع أدرك هو أبن الله حتى الشياطين "والأرواح النجسة حينما نظرته خرت له وصرخت قائلة:

«إنك أنت ابن الله!»" (مر 3: 11). وحتى رؤساءِ الكهنة "وأما يسوع فكان ساكتا. فأجاب رئيس الكهنة وقال له: «أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟»" (مت 26: 63). وهو الغصن الذي ينبت من بيت داود "«ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم لداود غصن بر، فيملك ملك وينجح، ويجري حقا وعدلا في الأرض." (إر 23: 5). وبالفعل تحققت في المسيح أبن الله الحي "بن مليا، بن مينان، بن متاثا، بن ناثان، بن داود،" (لو 3: 31). (راجع انجيل متى 1:1 و 9: 27 و 15: 22 و 20: 30-31 و 21: 9-15 و 22: 41-46) (راجع أنجيل مرقس 9: 10 و 10: 47-48) (راجع لوقا 18: 38-39) (راجع أعمال الرسل 13: 22-23) (راجع رؤيا يوحنا 22: 16) والمسيح هو الممسوح من الروح القدس "أحببت البر وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفقائك." (العهد القديم المزامير 45: 7). "روح السيد الرب علي، لأن الرب مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأعصب منكسري القلب، لأنادي للمسبيين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق. لأنادي بسنة مقبولة للرب، وبيوم انتقام لإلهنا. لأعزي كل النائحين." (إش 61: 1-2). "ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله، ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. ولذته تكون في مخافة الرب، فلا يقضي

بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سمع أذنيه، بل يقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض، ويضرب الأرض بقضيب فمه، ويميت المنافق بنفخة شفتيه." سفر إشعياء 11: 1-4 يقول ترجوم إشعياء في إشعياء 11: 1-4 "ويخرج ملك من نسل يسى مسيح من ذريته يقوم، وعليه يستقر روح الرب روح الحكمة والفهم. روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب. ويقوده الرب في مخافته، فلا يحكم بحسب نظر عينيه ولا يقضي بحسب سمع أذنيه بل يقضي بالعدل للمساكين وينصف المعوزين بين الناس" يقول التلمود البابلي: "كما هو مكتوب سيحل روح الرب على المسيا روح الحكمة والفهم. روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب. وهكذا يصير سريع الفهم في مخافة الرب" وتحققت بالمسيح المخلص الممسوح "فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه، وصوت من السماوات قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت»." (مت 3: 16-17).

النبؤات التي تحققت حرفيا بالمسيح

ينقل فلويد هاميلتون في كتابه «أساس الإيمان المسيحي» (وهو كتاب في الدفاع عن الإيمان المسيحي) يقول كانون ليدون وهو حجة في دراسات العهد القديم - "إن بالعهد القديم 332 نبوة تحققت حرفيًا في المسيح"

ويورد بين ١٩١ نبوة عن المسيح

- مجيء المسيح الاول الحدث: تك 3: 15 تث 18: 15 مز 89: 20 اش 9: 6 28: 16 32: 1 35: 4: 42 6: 49 1: 55
- وقت المجيء : تك 49: 10 عد 24: 17 دا 9: 24 ملاخي 3: 1
- الوهية المسيح : مز 2: 7-11 45: 6-7 11 : 72 8 89: 26-27 102: 24-27 10: 1 اش 9: 6 25: 6 40: 10 ارميا 23: 6 ميخا 5: 2 ملاخي 3: 1
- ناسوت المسيح أو جسد المسيح : تك 12: 3 18: 18 21: 21 22: 18 26: 4 28: 14 49: 10 صموئيل الثاني 7: 14 مز 18: 4-6 50: 22 :22-23 29: 36 89: 4 132: 11 اش 11: 1 ارميا 23: 5 33: 15

- رسول يرسل امامه : اش 40: 3 ملاخي 3: 1 4: 5
- ميلاده وطفولته : تك 3: 15 اشعياء 7: 14 ارميا 31: 22 مكان ميلاده : عدد 24: 17-19 ميخا 5: 2
- سجود المجوس له : مز 72: 10-15 اشعياء 60: 3-6
- الذهاب الى مصر هوشع 11: 1
- مذبحة اطفال بيت لحم : ارميا 31: 15
- قيامته من بين الاموات : مزمور 2: 7 16: 8-10 30: 3 41: 10 18: 17
- صعوده : مز 16: 11 24: 7 68: 18 110: 1 118: 17
- مجيئة الثاني : مز 50: 3-6 اش 9: 6-7 66: 18 دانيال 7: 13-14 زكريا 12: 10 14: 4-8

(والكثير ونتوقف بهذه لكي لا نطيل في هذا الجزء)

قيامة المسيح من بين الاموات

في البداية يجب أن نعلم أن انتصار المسيحية واثبات صحتها في حقيقة قيامة المسيح, قيامة المسيح من بين الأموات هو الحدث الاهم تاريخيا والأهم كتابيا وعلى أساس قيامة المسيح قام العهد الجديد وفي قيامة المسيح قمنا معه الى السماء ولو لا قيامة المسيح لكان لا يوجد العهد الجديد

- ويقول هـ. ب. ليدون: "إن الإيمان بالقيامة هو حجر الزاوية في الإيمان المسيحي وإذا أزلناه يسقط بناء الإيمان كله"

وهو الحدث الذي أتمم كل شيء وأتمم الفداء نفسه لذلك يرى الرسول بولس أن الايمان من دون قيامة فهو أيمان باطل "وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم،" (1 كو 15: 14). ويقول وليم لين كريج: "لم يكن للإيمان المسيحي أن يقوم دون عقيدة القيامة فلولا القيامة لبقي التلاميذ يائسين منهزمين. ولو ظلوا يتذكرون معلمهم المحبوب يسوع، لكانت ذكرى الصلب كفيلة بأن تسكت فيهم أي رجاء في أن يكون هو المسيا ولبقي الصليب يمثل النهاية المخزية والحزينة لحياته ومن ثم فإن المسيحية مؤسسة على اعتقاد التلاميذ الأقدمين في أن الله قد أقام يسوع من الأموات"

والمسيحية بأكلمها مرتبطة في القيامة لو أن المسيح لم يقم من بين الاموات يسقط الايمان وعندما قام المسيح يقوم الايمان ويقول ثيودوسس هارناك: "لم تعد حقيقة القيامة أمرًا من الأمور الجدلية في العقيدة المسيحية. فالمسيحية تقوم أو تسقط مع القيامة" وقيامة المسيح هو الدليل الاعظم والاكبر على ألوهيته يقول الدكتور نورمان جايسلر:

- "لو أن المسيح لم يقم بنفس الجسد المادي الذي وضع في القبر. إذا لفقدت القيامة قيمتها كدليل دامغ على ألوهيته التي أعلنها "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن»." (يو 8: 58). "أنا والآب واحد»." (يو 10: 30). لا يمكن للقيامة أن تبرهن على تصريح يسوع بأنه الله ما لم يقم المسيح بالجسد الذي صلب به هذا الجسد المادي الحقيقي، وما لم يقم يسوع بجسد حقيقي فلا سبيل إلى التحقق من قيامته وبالتالي تفقد القيامة قيمتها ومصداقيتها التاريخية"

وحدث قيامة المسيح حدث لم يتكرر قطعا في أي ديانة يقول الأستاذ تشايلدرز:

"ليس هناك في الكتب البوذية المقدسة أو شروحاتها أو أي من كتبهم الأخرى ما يشير إلى أن ساكيا موني قد وجد بعد موته أو ظهر لتلاميذه. لقد مات نبي الإسلام في الثامن من يونيو ٦٣٢م بالمدينة في الحادية والستين من عمره ويزور قبره اليوم الآلاف من المسلمين وكل هذه الملايين من أتباع اليهودية أو البوذية أو الإسلام يقرون بأن مؤسسي دياناتهم قد ماتوا ولم يقم أحد منهم من بين الأموات"

ويقول لجاكوب كريمر، المتخصص النمساوي في القيامة، "يتمسك معظم المفسرين بشدة بمصداقية البيانات الكتابية المتعلقة بالقبر الفارغ"

وأشار د.ه. فان دالين، "من الصعب للغاية الاعتراض على القبر الفارغ على أسس تاريخية؛ وأولئك الذين ينكرون ذلك يفعلون ذلك على أساس افتراضات لاهوتية أو فلسفية.

القيامة هي حقيقة معترف بها عالميًا تقريبًا بين علماء العهد الجديد اليوم. حتى جيرت لودمان، الذي ربما يكون أبرز منتقدي القيامة، يعترف قائلاً:

"قد يكون من المؤكد تاريخياً أن بطرس وتلاميذه مروا بتجارب بعد موت يسوع ظهر فيها يسوع لهم باعتباره المسيح القائم من بين الأموات"

(متى 28: 1–10) "وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه. وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. فأجاب الملاك وقال للمرأتين : «لا تخافا أنتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ليس هو ههنا، لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. واذهبا سريعا قولا لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما». فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، راكضتين لتخبرا تلاميذه. وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال: «سلام لكما». فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له. فقال لهما يسوع: «لا تخافا. اذهبا قولا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني»."

القبر الفارغ في (يوحنا 20: 2–10) 2 فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: «أخذوا السيد من القبر، ولسنا نعلم أين وضعوه!» 3 فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر.

4 وكان الاثنان يركضان معا. فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولا إلى القبر، 5 وانحنى فنظر الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. 6 ثم جاء سمعان بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعة، 7 والمنديل الذي كان على رأسه ليس موضوعا مع الأكفان، بل ملفوفا في موضع وحده. 8 فحينئذ دخل أيضا التلميذ الآخر الذي جاء أولا إلى القبر، ورأى فآمن، 9 لأنهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب: أنه ينبغي أن يقوم من الأموات. 10 فمضى التلميذان أيضا إلى موضعهما.

تضليل رؤساء اليهود (متى 28: 11–15) "وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. فاجتمعوا مع الشيوخ، وتشاوروا، وأعطوا العسكر فضة كثيرة قائلين: «قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. وإذا سمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه، ونجعلكم مطمئنين». فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم، فشاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم."

على طريق عمواس (لوقا 24: 13–35) "وإذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قرية بعيدة عن أورشليم ستين غلوة، اسمها «عمواس». وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث. وفيما هما يتكلمان

ويتحاوران، اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما. ولكن أمسكت أعينهما عن معرفته. فقال لهما: «ما هذا الكلام الذي تتطارحان به وأنتما ماشيان عابسين؟» فأجاب أحدهما، الذي اسمه كليوباس وقال له: «هل أنت متغرب وحدك في أورشليم ولم تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟» فقال لهما: «وما هي؟» فقالا: «المختصة بيسوع الناصري، الذي كان إنسانا نبيا مقتدرا في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب. كيف أسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه. ونحن كنا نرجو أنه هو المزمع أن يفدي إسرائيل. ولكن، مع هذا كله، اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك. بل بعض النساء منا حيرننا إذ كن باكرا عند القبر، ولما لم يجدن جسده أتين قائلات: إنهن رأين منظر ملائكة قالوا إنه حي. ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فوجدوا هكذا كما قالت أيضا النساء، وأما هو فلم يروه». فقال لهما: «أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟» ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب. ثم اقتربوا إلى القرية التي كانا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد. فألزماه قائلين: «امكث معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار». فدخل ليمكث معهما. فلما اتكأ معهما، أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما، فانفتحت أعينهما

وعرفاه ثم اختفى عنهما، فقال بعضهما لبعض: «ألم يكن قلبنا ملتهبا فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟» فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، ووجدا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان!» وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز."

يسوع يظهر للتلاميذ (لوقا 24: 36–49) "وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!» فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحا. فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟ انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي». وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه. وبينما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبون، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟» فناولوه جزءا من سمك مشوي، وشيئا من شهد عسل. فأخذ وأكل قدامهم. وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير». حينئذ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث، وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأ من أورشليم. وأنتم شهود لذلك. وها أنا

أرسل إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي»."

يسوع وتوما (يوحنا 20: 24–29) "أما توما، أحد الاثني عشر، الذي يقال له التوأم، فلم يكن معهم حين جاء يسوع. فقال له التلاميذ الآخرون: «قد رأينا الرب!» فقال لهم: «إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضع إصبعي في أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أومن». وبعد ثمانية أيام كان تلاميذه أيضا داخلا وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!» ثم قال لتوما: «هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا». أجاب توما وقال له: «ربي وإلهي!» قال له يسوع: «لأنك رأيتني يا توما آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا»."

صعود يسوع إلى السماء (مرقس 16: 19–20) "ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله. وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكان، والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة. آمين."

قيامة المسيح في كتابات القرن الاول

كليمنت وقيامة المسيح القرن الاول

الرسالة المعروفة الآن باسم رسالة انا كليمنت "I Clement" تعتبر في العادة أصلية، حيث كتبها كليمنت الذي كان أسقف روما في منتصف تسعينيات القرن الأول. وبالتالي فهي قريبة جدًا من العهد الجديد، وربما حتى قبل بعض الوثائق الكنسية. لذا، لا نفاجأ عندما نجد أن كليمنت يصوغ عقيدة القيامة التي لا تبتعد كثيرًا عن عقيدة العهد الجديد.

ورسالة كليمنت الثانية: الرسالة الثانية التي يُفترض منذ زمن طويل أنها من تأليف شخص آخر، هي عظة عامة عن الحياة المسيحية، وخاصة التوبة. ورغم أنها أقصر من رسالة كليمنت الأولى، فإنها تستند إلى عدة فقرات عن القيامة، بما في ذلك فقرة رائعة تسبق تأكيد ترتليان على القيامة، ليس فقط للجسد، بل وللجسد:

> لا يقل أحد منكم أن هذا الجسد لا يُدان ولا يقوم. اعلموا هذا: في أي شيء خلصتم، في أي شيء رأيتم مرة أخرى، إن لم يكن عندما كنتم في هذا الجسد؟ يجب علينا إذن أن نحرس الجسد

كهيكل لله. لأنه كما دعيتم في الجسد، هكذا ستأتون أيضًا [أي تقومون مرة أخرى] في الجسد. إن كان المسيح الرب الذي خلصنا، مع أنه كان روحًا في البداية، قد صار جسدًا ودعانا هكذا، فبنفس الطريقة سننال المكافأة في هذا الجسد. فلنحب بعضنا بعضًا، لكي ندخل جميعًا ملكوت الله

إغناطيوس الأنطاكي وقيامة المسيح 35م

من بين المخاوف العديدة التي عبر عنها إغناطيوس (حوالي 35-107م) في رسائله، التي كتبها أثناء توجهه إلى روما لمواجهة الاستشهاد في العقد الأول من القرن الثاني، فإن قيامة المؤمنين وخاصة قيامة يسوع، هي إحدى النقاط المحورية التي يعود إليها مرارًا وتكرارًا. أنكر الدوسيتيون، الذين كان موضوعهم أن يسوع لم يكن إنسانًا حقيقيًا حقًا ولكنه "بدا" فقط، أن جسده وآلامه وقيامته كانت حقيقية؛ يؤكد إغناطيوس بقوة أنها كانت كذلك. لقد قام يسوع حقًا (أخلاقيًا)، وسيقوم برفعنا؛ يجب أن تكون الكنيسة على يقين تام من قيامته؛ إن المواثيق الأساسية للإيمان المسيحي هي يسوع المسيح، وخاصة صليبه وموته وقيامته، والإيمان الذي من خلاله. لقد سُمِّر يسوع حقًا (أي على الصليب) في الجسد من أجلنا، حتى يتمكن من رفع راية لجميع العصور من

خلال قيامته؛ لقد رفع نفسه حقًا من الموت، وفقًا لفقرة واحدة، أو وفقًا لفقرة أخرى (أكثر انسجامًا مع العهد الجديد)، أقامه الآب بصلاحه. يأتي بيان إغناطيوس المركزي حول هذا الموضوع في الرسالة إلى سميرنا، حيث يصر، مثل كليمنت وترتليان، على قيامة "الجسد" من بين الأموات.

> "لأني أعلم وأؤمن أنه بعد القيامة كان في الجسد. ولما جاء إلى الناس حول بطرس، قيل لهم: خذوني وجسوني وانظروا أني لست شبحاً بلا جسد وللوقت لمسوه وآمنوا مختلطين بجسده وروحه. ولهذا السبب احتقروا حتى الموت، ووجدوا أنهم فوق الموت. وبعد قيامته أكل معهم وشرب ككائن بشري مع أنه كان متحداً بالآب"

وعلى هذا الأساس، يؤكد إغناطيوس بثبات على أهمية قيامة المؤمنين في المستقبل. وقد استمد التجسد ذاته أهميته من حقيقة مفادها أن ما كان مخططاً له لم يكن أقل من إلغاء الموت.25 والقربان المقدس هو "دواء الخلود"، ولهذا السبب، كما في يوحنا 6، فإن أولئك الذين يأكلون منه لن يموتوا بل سيعيشون والسبب الذي يجعلنا نحتفل بيوم الرب بدلاً من السبت هو أن "حياتنا قد أشرقت به وبموته"؛ فهو الذي كان الأنبياء يتطلعون إليه،

و"عندما جاء أقامهم من بين الأموات" - ربما إشارة إلى الاعتقاد بأنه بموته ونزوله إلى الجحيم وقيامته حرر الأموات الصالحين. ورغم أن إغناطيوس يرى نفسه في الوقت الحاضر عبداً (على الأقل بالمقارنة مع الرسل)، فإنه يذهب إلى موته معتقداً أنه إذا عانى ومات فإنه سيصبح محرراً ليسوع المسيح، وسوف "يقوم حراً فيه".28 إن آلام المسيح الجسدية الحقيقية هي "قيامتنا" وعلى النقيض من ذلك، فإن أولئك الذين لا يؤمنون بحقيقة إنسانية يسوع، سواء في الآلام أو القيامة، سوف ينتهي بهم الأمر إلى أن يكونوا أشباحاً بلا أجساد وكما قال الحاخامت عن الصدوقيين، فإن أولئك الذين لا يؤمنون بالقيامة لن ينالوها. ينتمي إغناطيوس إلى نفس النقطة على مقياس العهد الجديد، على الرغم من أنه، مثله مثل أي شخص آخر، لا يؤمن بالقيامة.

لقد طور كليمنت بعض الأفكار بطرق جديدة واستخدم مصطلحات مختلفة. فهو لا يميز بوضوح بين طبيعة الجسد المصلوب وجسد القائم من بين الأموات، كما هو واضح في رسالة بولس الرسول وفي غير ذلك من الرسائل. وكان اهتمامه الاعتذاري منصباً على الاستمرارية وليس على الانقطاع. إن التحية الختامية في الرسالة إلى عائلة سمايمين تؤكد على مكانة قلبه:

"أحييكم جميعاً، فردياً وجماعياً، باسم يسوع المسيح وفي جسده ودمه، بآلامه وقيامته، جسدياً وروحياً ، في اتحاد مع الله ومعكم"

- بوليكاربوس وقيامة المسيح 69م

الرسالة والاستشهاد كان بوليكاربوس (حوالي 69-155) أسقفًا لأزمير، على الساحل الغربي لآسيا الصغرى. رسالته إلى أهل فيلبي قصيرة، لكنها تحتوي على رؤية كاملة إلى حد معقول لموضوعنا. إنها متوافقة تمامًا مع العهد الجديد. لقد أقام الله يسوع نفسه من بين الأموات، وسيكون قاضيًا للأحياء والأموات. والذي أقامه من بين الأموات سيقيم أيضًا أولئك الذين يفعلون إرادته.33 يتم التعبير عن هذا من حيث العصر الحاضر والعصر القادم:

"لأنه إن أرضيناه في العالم الحاضر ننال العالم الآتي أيضاً كما وعدنا أنه سيقيمنا من الأموات وإن تصرفنا كما يحق له سنملك أيضاً معه إن كان لنا إيمان."

إن هذا قريب جدًا ليس فقط من فكر بولس بل وأيضًا من فكر الفريسيين/ الحاخاميين – كما هو الحال مع التحذير من أن أولئك الذين ينكرون القيامة والدينونة هم من بين الخطاة الرئيسيين. إن المقطع الذي يعلن هذا (7.1) يقتبس من رسالة يوحنا الأولى 4: 2-3، محذرًا من البدعة الدوسيتية التي تفترض أن إنسانية يسوع لم تكن حقيقية. وفقًا لإليريناوس، استخدم بوليكاربوس فيما بعد لغة مماثلة عن مرقيون

ويتحدث بوليكاربوس أيضًا، على غرار كليمنت، عن الحالة المتوسطة للشهداء. ولابد أن يكون المؤمنون على يقين تام من أن إغناطيوس وزوسيموس وروفس، وغيرهم من أبناء كنيستهم، وبالطبع بولس نفسه والرسل الآخرين، لم "يركضوا عبثًا" (يقتبس بوليكاربوس مرة أخرى رسالة بولس إلى أهل فيلبي، هنا من 2: 16)، بل في الإيمان والبر، "وأنهم مع الرب" (para to kyrio)، الذي تألموا معه، بعد أن ذهبوا الآن إلى "المكان الذي يستحقونه" (eis ton opheilomenon autois).

-ديداخي وقيامة المسيح القرن الاول

"وكما انتشر هذا الخبز المكسور على الجبال وتجمع ليصير واحدا، هكذا تجمع كنيستك من أقاصي الأرض إلى ملكوتك،

لأن لك المجد والقوة بيسوع المسيح إلى الأبد. اذكر يا رب كنيستك لتنقذها من كل شر وتكملها في محبتك، واجمعها من الرياح الأربع كشعب مقدس إلى ملكوتك الذي أعددته لها، لأن لك القوة والمجد إلى الأبد."

يبدو أن مفهوم "المملكة" التي تتحقق من خلال القوة الإلهية يعكس علم نهاية العالم المبكر. ويجب أن يكون القربان المقدس "يُعقَد "في يوم الرب" (kata kyriaken kyriou)، احتفالاً - ليس أقلها من خلال هذه العبارة المتكررة الغريبة! - حقيقة أن يسوع هو الملك الحقيقي. 48 في الفصل الأخير من الكتاب القصير، ينتج الكاتب مجموعة من الاقتباسات، معظمها من متى 24، للحديث عن النهاية القادمة. يجب على الكنيسة أن تظل مستيقظة لمجيء الرب؛ سيظهر أنبياء كذبة، وفي النهاية "المخادع"؛ ولكن بعد ذلك ستأتي علامات الحقيقة:

أولاً، العلامة المنتشرة في السماء؛ ثم علامة صوت البوق؛ وكعلامة ثالثة، قيامة الأموات. ولكن ليس من الجميع، بل كما قيل: «يأتي الرب وجميع قديسيه معه». حينئذٍ سيرى العالم الرب «آتياً على سحاب السماء» (مت 24: 30).

يبدو أن هذا يعتمد ليس فقط على خطاب متى الرؤيوي ونبوءات العهد القديم (هنا زكريا 14: 5 ودانيال 7: 13)، ولكن أيضًا على التنبؤ بالقيامة في 1 كورنثوس 15: 52 و1 تسالونيكي 4: 16 كيف يدمج ديداخي القيامة المستقبلية ضمن مخطط أخروي أكبر ليس سؤالنا الحالي. 51 إن تأكيده على القيامة، كجزء من لاهوت مملكة الله القادمة، يعني أنه على الرغم من أن العقيدة ليست مركزية للوثيقة (لا تدمجها، على غرار بولس، مع اهتمامها الرئيسي، والذي يتعلق بالتفاصيل العملية الصغيرة لحياة الكنيسة والأخلاق)، إلا أنها شهادة أخرى على نفس اللاهوت الذي نجده في كليمنت وإغناطيوس وبوليكاربوس وبالطبع العهد الجديد نفسه.

-برنابا وقيامة المسيح القرن الاول

تقدم رسالة برنابا (التي يرجع تاريخها إلى العقود الأخيرة من القرن الأول أو العقود الأولى من القرن الثاني) شرحًا موسعًا للإيمان المسيحي من حيث الوفاء النمطي لكتابات العهد القديم. ومن بين الموضوعات الرئيسية التي تطرحها الرسالة موضوع العهد الجديد والخليقة الجديدة. ويعلن المقدمة أن أول العقائد الثلاث التي سيشرحها الكاتب هي "رجاء الحياة"، والتي يقول عنها إنها "بداية ونهاية إيماننا".

ثم يكتب أن عهد العهد القديم قد تجدد من خلال يسوع، وقد انتزع من اليهود؛ فالدينونة آتية، الدينونة التي تحدث عنها دانيال وأماكن أخرى، ويجب على المسيحيين أن يتمسكوا بإيمانهم.53 إن يسوع هو الإنسان الحقيقي، الذي خلق على صورة الله، والذي عانى وتحمل في قيود البشر "لكي يلغي الموت ويعلن القيامة من بين الأموات. لأنه ينبغي أن يتجلى في الجسد".54 وهذا في حد ذاته قد يشير إلى أن الكاتب كان يأخذ تيموثاوس الأولى 3: 16 ("يتجلى في الجسد") على أنه يشير إلى القيامة، ولكن المقطع الذي يليه يشير إلى أنه تعليق مضاد للدوكيت حول التجسد.55 وهذا يؤدي إلى الوعد بخلق جديد، أرض جديدة تفيض لبنًا وعسلاً في الوفاء النهائي بوعد تكوين 1: 26-8.56 سيكتمل العالم الجديد "عندما نصبح كاملين كوارثين لعهد الرب"

ثم يأتي بعد ذلك قسم طويل من التفسير الرمزي والرمزي للكتاب المقدس فيما يتصل بموت يسوع والسلوك المسيحي، ثم شرح آخر للمعمودية والصليب (الأصحاحات 7-12). وهذا يقود الكاتب إلى بيان صريح للوعود التي تشير إلى أن العهد سوف يتجدد بحيث يشمل الأمم (13-14). ثم يركز هذا على وصية السبت، التي (كما في رسالة العبرانيين) تُفسَّر إسخاتولوجيًا في مصطلحات "الراحة" التي لا تزال قادمة. إنها تشير في الواقع إلى الخلق

الجديد النهائي، الذي بدأ عندما قام يسوع من بين الأموات في اليوم الأول من الأسبوع الجديد:

> السبت الذي صنعته (يقول الله) والذي فيه أريح كل شيء هو بداية يوم ثامن أي بداية عالم آخر. لذلك نعتبر اليوم الثامن أيضًا يوم عيد حيث قام يسوع أيضًا من بين الأموات وظهر وصعد إلى السماء. (Bam. I 5.8f. For the 'eighth day' scheme in John see 440 above, 669 below.)

إن هذا التفسير منطقي في ضوء ما سيأتي. ورغم أن هذا التفسير يختلف تمام الاختلاف عن أي شيء نجده في العهد الجديد، إلا أنه محاولة واضحة لتوضيح اللاهوت المبكر للخليقة الجديدة والعهد الجديد في موقف مختلف (وتحت ضغط المعارضة اليهودية)، ولذلك فإننا لا نتفاجأ عندما نجد أن قيامة يسوع والمسيحيين تشكل عنصراً مهماً

-راعي هرماس وقيامة المسيح القرن الثاني

إن الثلاثية الطويلة التي ألفها هرماس ترجع الآن إلى منتصف القرن الثاني ويتضمن المسار الطويل المتعرج من الرؤى والتأملات والكشف والتأملات

فقرة عن الخليقة الجديدة تحقيقاً للنبوة؛61 ولكن معظم الكتاب يتناول إمكانية التوبة بعد الخطيئة بعد المعمودية، ويقدم تحليلات مطولة ومعقدة (في رأينا) لمستويات وأنواع السلوك الجيد والسيئ. وفي هذا السياق فإن العقائد الواضحة التي تُدرَّس في العهد الجديد وفي كتابات الآباء الرسوليين الآخرين صامتة في أفضل الأحوال؛ وهذا ينطبق (على سبيل المثال) على علم المسيح وكذلك على الحياة بعد الموت. والبيان الواضح الوحيد عن القيامة في العمل بأكمله يأتي في نهاية المثل الخامس أو المثل.

> "احفظ جسدك هذا طاهرًا غير نجس، حتى يشهد له الروح الذي يسكن فيه، فيتبرر جسدك. احترس لئلا يخطر ببالك أن جسدك هذا قابل للفساد، فتسيء استخدامه ببعض النجاسات. إذا نجست جسدك، فإنك نجست الروح القدس أيضًا. وإذا نجست الجسد، فلن تحي". [ثم يسأل هيناس كيف يمكن لشخص ينجس الجسد بجهله بهذا التعليم أن يخلص. ويتابع المعلم:] بالنسبة للجهل السابق، فإن الشفاء في قدرة الله وحده، لأنه له كل السلطة، إذا لم تدنس الجسد أو الروح في المستقبل. لأن كلاهما في شركة، ومن المستحيل أن ينجس

أحدهما بدون الآخر. لذلك، حافظ على كليهما نقيين، وستحيا لله"

لا يزال من غير الواضح في هذا المقطع ما يعتقد هرماس على وجه التحديد أن الحالة النهائية للمسيحيين الأطهار ستكون. ولكن بما أنه يستخدم اتحاد الجسد والروح، واستحالة تدنيس أحدهما دون الآخر، كمفتاح لحجته، فقد يكون ينوي تأكيد قيامة الجسد والروح في النهاية؛ وربما هذا هو المقصود بـ "العيش لله"، وهي العبارة التي صادفناها في سياقات أخرى والتي تتكرر ثلاث مرات أكثر في هرماس.

كفن تورينو

كفن تورينو هو قماش من الكتان طوله ١٤,٢٥ قدمًا وعرضه 3.58 قدما وهو موجود في تورينو بإيطاليا، وعلى هذا الكفن انطبعت صورة مزدوجة كاملة لرجل حيث تظهر صورتان للجسد إحداهما أمامية والأخرى خلفية. وقد عُرف بوجود هذا الكفن منذ عام ١٣٥٤م. ولكن الكثيرين يعتقدون بأنه أقدم من هذا التاريخ بكثير. وفي عام ١٩٧٨م. خضع الكفن لأبحاث علمية مستفيضة وأسفرت الأبحاث عن عدم وجود أثر لأي صبغة على الكفن تبرر وجود الصورة المنطبعة عليه، وقد وجد أن هذه الصورة ثلاثية الأبعاد وأنها على السطح الخارجي للقماش فقط. إلا أنه في عام ١٩٨٨ قامت ثلاثة معامل منفصلة بإجراء التجارب على خيوط من الكفن لتحديد عمره باستخدام الكربون المشع. وأشارت هذه التجارب جميعها إلى أنه يرجع إلى فترة متأخرة من العصور الوسطى، إلا أن البعض قد عارض بأن العينات المستخدمة في التجارب كانت من أجزاء تالفة من الكفن الذي كان قد تعرض الحريق بإحدى الكنائس في العصور الوسطى. فهل هذا الكفن هو كفن المسيح فعلاً؟ هناك جدل حاد حول هذا الأمر. ومن يؤيدون ذلك يؤكدون السمات

الفريدة له. بينما يشير المعارضون إلى نقص الأدلة التاريخية المؤيدة له والأدلة العلمية المخالفة لذلك

الادلة التاريخية على الكفن المقدس

اولا أثبتت الدراسة العلمية التي أجراها STURP عام 1978 بما لا يدع مجالاً للشك أن الكفن ليس مزوراً. الجدل الوحيد الذي تسببت فيه الدراسة كان بسبب الفشل الذريع الذي سببه اختبار C-14. ومع ذلك، أعاد علماء الكيمياء الحيوية الروس خلق ظروف حريق عام 1532 التي قدمت السبب الوحيد الذي جعل اختبار C-14 غير دقيق، وبالتالي أعطى تاريخًا دليلا ان الكفن يبلغ اكثر من 1300 عام لعمر الكفن.

ثانيًا، وجد عالم إجرام سويسري باستخدام مجهره بعض أبواغ حبوب اللقاح على الكفن، وقال إنها جاءت من أشجار مختلفة نمت في البلدان المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط في زمن يسوع تقريبًا.

ثالثًا، عثر كاهن كاثوليكي، قام بدراسة صورة الكفن المكبر، على عملتين معدنيتين صغيرتين موضوعتين فوق عيني يسوع، وبالتالي استخرج بعض

الحقائق التاريخية عن تلك العملات ووجدها متداولة في عهد بيلاطس البنطي عندما كان حاكمًا على اليهودية. وكذلك عادة الدفن اليهودي في زمن يسوع المتمثلة في وضع العملات المعدنية على عيون المريض.

رابعًا، أجرى تي دبليو كيس، مؤلف كتاب "The Shroud of Turin And The C-14 Dating Fiasco"، مقابلة مع عالمين، جون هيلر وآلان أدلر، وكتب هذا الكتاب في شكل مقابلة. قال عدة مرات خلال تلك المقابلة إنه شعر بشيء (على حد تعبيري) مثل القشعريرة. لماذا؟ وأخبروه من دراستهم للصورة أنهم وجدوا أن دم يسوع الموجود على الكفن هو دم حقيقي وأن مصدر الضوء جاء من تحت الثوب، ويعتقدون أنه قد ولد في لحظة ظهور يسوع. القيامة عندما خرجت قوة عظيمة من جسده كانت قوية مثل الأشعة السينية وسقطت المساحات السطحية من جسده الملامسة للكفن على الكفن، وبالتالي جعل ذلك الكفن مثل الفيلم السلبي، ولهذا السبب الصورة الموجودة على الكفن هي صورة سلبية حيرت الكثير من الناس لقرون عندما نظروا إلى الكفن ولم يتمكنوا من فهم ما رأوه. لم يكن الأمر كذلك إلا في القرن التاسع عشر عندما استخدم رجل يُدعى بيير الكاميرا والتقط صورة للكفن، وبينما كان يصور الفيلم في الغرفة المظلمة، أذهل عندما وجد الصورة في الفيلم إيجابية وليست سلبية. نعلم جميعًا السبب: يصبح السالب المزدوج موجبًا.

خامسا أظهر الكفن ذات مرة شيئًا يشبه التأثير المعجزي عندما كان ملك في مملكة الرها القديمة شمال إسرائيل مصابًا بالجذام وسمع عن الكفن وذهب لينظر إلى الكفن، وفي تلك اللحظة أصيب بالجذام. تم شفاءه. أنا شخصياً أعتقد أن سبب شفائه كان بسبب إيمانه، كما هو الحال في كثير من الأحيان عندما شفى يسوع الناس كان يقول دائماً تقريباً "إيمانك قد خلصك".

سادسا جميع الأماكن الموجودة على الكفن والتي أظهرت جراحات يسوع تتوافق تمامًا مع ما ورد في الكتاب المقدس. وقد قدّم طبيب، بعد أن درس الكفن، شرحًا لمدى معاناة يسوع. لقد كانت معاناة عظيمة، معاناة عظيمة. لذلك في المرة القادمة عندما تتناول القربان المقدس، فكر في هذا فقط واشكر الرب على كل ما عاناه من أجلك. لم أعد كما كنت بعد أن قرأت ذلك، لذلك في كل مرة كنت أتناول فيها القربان، كان من السهل جدًا أن أتأثر بالدموع. الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو حقيقة تاج الشوكة. أنا متأكد من أن الكثير منا قد شاهدوا صورًا لدروس مدرسة الأحد عن يسوع تظهر دائمًا الأشواك وكأنها إكليل من الزهور موضوع فوق رأس يسوع والكثير من علامات الدم على فروة رأس يسوع. هناك تفاصيل أخرى لا أستطيع ببساطة أن أذكرها

كلها هنا، ولكنها جميعها تتناسب مع وصف معاناة يسوع، مثل الجلد وعلامة الحك للخشب الذي حمله يسوع على أحد كتفيه.

سابعا قام خبير نسيج مصري بفحص الكفن وقال إن نسج قماش الكتان على شكل عظمة الرنجة كان شائعًا في صناعة النسيج المصرية في القرن الأول. بعد مزيد من الدراسة للنسيج، تبين أنها قطعة كتان باهظة الثمن، ونحن نعلم أن يوسف الرامي الذي طلب مع نيقوديموس من بيلاطس أن يمنح جسد يسوع، كان هو أيضًا الشخص الذي وضع قطعة قماش الكتان حول جسد يسوع من أخمص قدميه. على الرأس وعلى الوجه لتغطية المنطقة الأمامية بأكملها. يقول الكتاب المقدس أن يوسف كان رجلاً غنياً، ومن الطبيعي أن يتمكن من شراء قطعة قماش باهظة الثمن من الكتان. عندما تحب يسوع، تريد أن تعطيه الأفضل، أليس كذلك؟

ادلة علمية على الكفن المقدس

1) إنها صورة سلبية ثنائية الأبعاد في نطاق الأشعة فوق البنفسجية فئة B ولم يتمكن العلم من تكرارها في أي مختبر في العالم! تم التأكد من أن الصورة الضوئية تم الحصول عليها من خلال رشقات ضوئية لا تزيد عن جزء من المليار من الثانية وبقوة عدة ملايين كيلووات.

2) أن يكون به دم حقيقي وقد استنتجوا علمياً أنه لضحية معذبة.

3) تحتوي على معلومات المسافة من الكثافات المختلفة لتكوين الضوء على الكفن لتكون قادرة على تقديم صورة ثلاثية الأبعاد من آلة طبوغرافية. لا توجد صورة ثنائية الأبعاد يتم وضعها من خلال نفس الآلة.

4) كل الجراحات تتفق مع ما مر به المسيح وحتى تدفق الدم صحيح.

5) الصورة سطحية فقط تؤثر على الميكرو ملم من الألياف العلوية للكفن. تم إنشاء صورة مماثلة لصورة نووية مشابهة لـ "ظلال" هيروشيما ولكن بدقة أعلى.

6) يعود تاريخه إلى القرن الأول. يعود تاريخه الجديد من الجامعة في إيطاليا إلى القرن الأول +/- 300 عام. الصور الأخيرة على العملات المعدنية المشابهة لكفن يسوع تشير إلى أنها تعود إلى زمن يسوع.

7) قطعة الرأس الموجودة في إسبانيا منفصلة عن الكفن تتطابق مع بقع الدم الموجودة على الكفن وهي أيضاً فصيلة الدم AB نفس الكفن. ولغطاء الرأس أيضًا تاريخ موثق في القدس يعود إلى عام 500 م.

8) جاء الدم قبل الصورة وكان الجسد ملتصقًا بالقماش لمدة أقل من 72 ساعة.

هل هناك عملات معدنية فوق العيون؟

تم إجراء سلسلة من التجارب في مختبر ASAS[1] الأثري لفهم عملية تكوين الصورة على ما يسمى بكفن تورينو. خلال التجارب لوحظ وجود صور صغيرة تشبه العملات المعدنية في مناطق العين على بعض بصمات الوجه. وأظهر المزيد من التحقيقات أن هذه الصور المستديرة ظهرت على القماش حيث تم استخدام نماذج ذات مقل عيون مكبرة قليلاً وجفون رفيعة. تم تطبيق Unguentum Gratia Dei (Ung. Apostolicon) كوسيلة في كل تجربة. العملية بسيطة للغاية بحيث يمكن لأي شخص إعادة إنتاج النتائج. ويمكن الحصول على بصمات العملة بوضع مرهم الرسل على العيون وتغطيتها بقطعة قماش نظيفة من الكتان لمدة ساعة تقريبًا. نظرًا لأن النموذج ذو مقل العيون البارزة قليلاً والجفون الرفيعة سوف يتنفس بينما يتم تغطية وجهه بقطعة قماش من الكتان المبللة قليلاً، فسوف تظهر بصمات تشبه العملة المعدنية على

سطح القماش في غضون ساعة. سيحدد موضع مقل العيون داخل العيون القريبة موقع العملة مثل بصمات القماش على القماش.

اكتشاف يثبت أن الرجل الموجود على كفن تورينو صلب بالفعل

تم عرض معاينة للدراسة الجديدة في صحيفة لا ستامبا الإيطالية اليومية في 2 يناير 2019. وكان من بين كبار الباحثين فيليبو ماركيزيو، رئيس قسم الأشعة في مستشفى ريفولي، وأخصائي علم الأعصاب الإيطالي الشهير، بيير لويجي بايما بولوني، الأستاذ منذ فترة طويلة الطب الشرعي في جامعة تورينو ومدير المركز الدولي لطب الأسنان. بدأ التحقيق من ملاحظة أن الذراع اليمنى لرجل الكفن تبدو أطول بستة سنتيمترات من الذراع اليسرى. ويعزو العلماء هذا الشذوذ الظاهر إلى كسر في المرفق، أو خلع في الكتف، وهو ما يوافق الصلب. كما أخذوا في الاعتبار أنه كان لا بد من ثني الذراعين بالقوة للتغلب على تصلب الجسم وقت الدفن.لم يعد الجزء العلوي من الذراعين والكتفين مرئيًا على الكفن بسبب الأضرار الناجمة عن حريق عام 1532، عندما تم حفظ قطعة القماش الكتانية في شامبيري، في كنيسة قلعة دوقات سافوي. وبالتالي فإن الفرق البالغ ستة سنتيمترات بين الذراع اليمنى واليسرى لا يظهر على الفور بالعين المجردة. لكن اليوم، وبفضل العلم والتكنولوجيا، تمكن

الباحثون من إعادة بناء القسم بأكمله. استخدم الدكتور ماركيزيو الماسح الضوئي CAT في معهد الأشعة في تورينو، ومتطوعًا يبلغ من العمر 32 عامًا يتمتع ببنية رياضية تشبه رجل الكفن، لإعادة بناء الأجزاء المفقودة من خلال تداخل الصور.

> وقال ماركيزيو: "يسمح التصوير المقطعي باستنساخ الجسم بشكل مثالي، مما يسمح لنا بإعادة بناء الأجزاء المفقودة دون الذاتية المتأصلة في الإبداع الفني". "يؤكد التصوير المقطعي عدم الاتساق في وضع الكتفين واليدين، وهو عنصر آخر يدعم الفرضية القائلة بأن رجل الكفن قد صُلب بالفعل."

كما أكد الدكتور ماركيزيو والدكتور بالوني أن بقع الدم الموجودة على كفن تورينو "واقعية تمامًا" وحدد الباحثون أيضًا النقطة الدقيقة التي اخترق فيها الرمح جانب الضحية. وبالتالي، تمكنوا من تحديد الأعضاء المصابة، "مما أدى إلى إطلاق تراكم الدم في التجويف الجنبي"، أي المساحة الرقيقة المليئة بالسوائل بين الجنبتين الرئويتين في كل رئة

وأوضح ماركيزيو أن ‘‘الدم ينزل بشكل رئيسي على الجانب الأيمن، على طول القناة التي تشكلها الذراع الملاصقة للجسم حتى المرفق، ثم يتجمع

ليشكل حزام الدم في المنطقة القطنية".

وقال الباحث: "إن العلاقات التشريحية التي كشفت عنها إعادة بناء الأجزاء المفقودة تؤكد ذلك: إنها دليل على الطبيعة غير العادية وتماسك الكفن". "كلما زاد دراستها، زادت المفاجآت التي تحملها."

كفن تورينو القطعة الأثرية الأكثر دراسة علميًا

الصورة الموجودة على الكفن فريدة من نوعها، وليست لوحة فنية. لقد تم تصنيعه من خلال الشيخوخة السريعة للألياف الدقيقة العليا في الكفن. وكان السبب في ذلك هو موجة من الإشعاع الشديد الذي قرر خبراء الفيزياء أنه جاء من الجسم نفسه. ويتم عكس الصورة الإيجابية والسلبية للعين المجردة. هذه الصورة هي الصورة ثنائية الأبعاد الوحيدة التي تحتوي على تركيبة ثلاثية الأبعاد، وتم اكتشافها باستخدام محلل VP8 التابع لناسا. تم العثور على الصورة لتكون ثلاثية الأبعاد.

هناك أشياء كثيرة جدًا تربط الكفن بموت/قيامة المسيح.

- الغبار
- والأوساخ

- والصخور

تضع الكفن في القدس القديمة. تم العثور على نقوش لعملتين من عملات طيار بونتيوس المعروفة باسم ليبتون على عيني الرجل الموجود على الكفن، بما يتوافق مع عادات الدفن اليهودية. الجروح (المتوافقة تمامًا مع الأناجيل) تتطابق تمامًا مع سوط العلم الروماني في القرن الأول والجرح في الجانب يتطابق تمامًا مع الرمح الروماني في القرن الأول. بجانب الجروح الموجودة على الرأس يوجد حبوب اللقاح من شجيرة شوكية موطنها القدس القديمة. الدم من فصيلة AB ولا يزال أحمر اللون بسبب ارتفاع نسبة البيليروبين، وهو ما يتوافق مع التعذيب.

تم الانتهاء من تشريح الجثث على الكفن والعديد من الاختبارات الطبية الأخرى. وهو صحيح من الناحية التشريحية بكل الطرق ويتوافق مع الصلب. كشفت الأبحاث المجسمة عن وجود مسمار في القدمين. عادة ما تشترك الأعمال الفنية المسيحية المبكرة في نفس أوجه التشابه السبعة على الوجه، المأخوذة من الكفن، والصورة التي لدينا عن يسوع اليوم مبنية على الكفن. تم فك رموز الكلمات من اللوحة، والتي تُترجم إلى الحمل والأب.هناك العديد من الروابط إلى سوداريوم أوفييدو. نفس بقع الدم، نفس فصيلة الدم، أكثر من 120 نقطة للتعرف على الوجه، سوائل تتفق مع الاختناق.

يقول بعض الناس كيف تعرف أنه يسوع؟

طيب - نحن نبحث عن رجل تعرض بشكل غير عادي لعقوبتين منفصلتين، الجلد والصلب، وكان مصابًا بشوكة في الرأس، ودليل الضرب، ولم يتم كسر ساقيه ولكن جرح رمح في الجانب، وكانت لديه عملات معدنية طيار بونتيوس على عينيه في الدفن، كان مناسباً أن يكون له ألقاب مثل الخروف والأب المنسوب إليه، وتعرض لحادثة إشعاع غريبة انفجرت من جثته بعد ثلاثة أيام من سفك دمه. هناك شخص واحد فقط يمكنه استيعاب كل هذه الأشياء

بقع دم حقيقية على تورينو

وأكدت مجموعة ستورب أن الصورة هي الشكل الحقيقي لـ "الرجل المجلود والمصلوب. وليست نتاج فنان". هناك بقع دم حقيقية على القماش، وحتى أننا نعرف فصيلة الدم (AB). وتوجد أيضًا آثار للحمض النووي البشري، على الرغم من تدهوره الشديد.

تم تصميم جهاز تحليل الصور VP-8 في السبعينيات لتقييم الأشعة السينية ولأغراض التصوير الأخرى، وعندما تم تطبيقه على الكفن، أظهر صورة طبوغرافية دقيقة وثلاثية الأبعاد.

ماذا يقولوا العلماء عن نص الكتاب المقدس؟

- بروس متزجر

: عندما سألوه بروس متزجر مارأيك في نص العهد الجديد أمام الاعمال الادبية الثانية؟

فسألته، وأنا أريد تأكيد واضح لما اعتقدت بأنني سمعته يقوله "إذن ما هو رأيك؟ بالنسبة لتعدد المخطوطات والفجوة الزمنية بين أصولها ونسخها الأولى، كيف يصمد العهد الجديد أمام الأعمال الأخرى المشهورة من الأزمنة القديمة؟". فأجاب "بطريقة جيدة جداً، ويمكنا أن نثق ثقة عظيمة في الإخلاص الذي وصلت به هذه النصوص إلينا، خاصة لو قورنت بأي أعمال أدبية قديمة أخرى" القضية...المسيح، لي ستروبل،ص 80

ايضا يقول بروس متزجر (Bruce M. Metzger)

انه يجب ملاحظة أن الأدلة الأخري تشير الي العمل الحريص و المجتهد الدقيق من جانب الكثير من النساخ المخلصين. هناك ، علي سبيل المثال ، نماذج من القراءات الصعبة التي تم نقلها باخلاص دقيق ... حتي في التفاصيل العارضة يستطيع الفرد أن يلاحظ اخلاص النساخ". The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration

ايضا يقول بروس متزجر مو موضوع المتغيرات النصية

" وعلى أية حال ، ف انه يجب اضافة أن الغالبية العظمى من هذه القراءات المختلفة تتضمن تفاصيل غير هامة، مثل التهجئات المختلفة، الاختلاف في ترتيب الكلمات، و تبادل المترادفات. و في القراءات القليلة نسبياً المتبقية و التي تتضمن المعنى الجوهري للنص، فالعلماءِ المعاصرين عادة ما يستطيعون تحديد ما الذي يقوله النص الأصلب باحتمالية قد تقل أو تزيد." he Oxford Annotated Bible Revised Standard Version (College Edition)

- دانيال بي. والاس Daniel Baird Wallace

يقول:

نص العهد الجديد كان مستقر بشكل عجيب عبر القرون. نستطيع قياس حالة الإستقرار هذه، ببيان الإختلافات بين النص اليوناني الذي يقف خلف ترجمة الملك جيمس المعروف بإسم النص المستلم و يختصر إلى Textus Receptus TR ، و النص اليوناني الذي يقف وراء الترجمات الحديثة للعهد الجديد. فرغم أن ترجمة الملك جيمس عمرها يتجاوز 400 عام، فقد استندت إلى مخطوطات متأخرة على نحو هام أكثر من الترجمات الحديثة. لذلك فهي تمثل نص قد نما عبر القرون. و رغم ذلك، فهناك خمسة آلاف إختلاف فقط بين النص المستلم و نص الإصدار السابع و العشرين لـ "نيستل - الاند". بكلمات أخرى، الإصداران يتفقان معاً في أكثر من 96 بالمئة. هناك طريقة أخرى للنظر في هذا الأمر، إستقرارية نص العهد الجديد، و هى النظر في طبيعة القراءات النصية. كل القراءات النصية يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات قراءات غير هامة لمعنى النص، قراءات

هامة أو لها معنى و لكن غير تطبيقية، وقراءات لها معنى و تطبيقية (نقصد بـ "تطبيقية"، أنها تحتمل إدعاء الأصالة). الغالبية العظمى من القراءات النصية تنتمى للمجموعتين الأولى والثانية". Interpreting the New Testament Text: Introduction to the Art and Science of Exegesis

ويقول دانيال ايضا:

"نص الأغلبية يختلف عن النص المستلم في تقريباً 2000 موضع. وبناءً عليه فالاتفاق بينهما أكثر من 99 في المائة. ولكن نص الأغلبية يختلف عن النص النقدي الحديث في 6500 موضع فقط. بمعنى اخر ، فإن النصين يتفقان معاً في 98 في المائة من الوقت. ليس فقط ذلك ، ولكن الغالبية العظمى من هذه الاختلافات ثانوي تافه جداً حتى أنها لا تظهر في الترجمة ولا تؤثر على التفسير. وبالتبعية ، فإن نص الأغلبية والنص النقدي الحديث متشابهين جداً ، في كل من الكم والكيف. The Majority Text and the Original Text : Are They Identical?." Bibliotheca Sacra vol

ومن نفس المرجع يكمل دانيال قائلا:

"هل نص الأغلبية متطابق مع النص الأصلي ؟ هل هذا معناه أن نص الأغلبية ليس له قيمة ؟ لا على الإطلاق ، لسبب شيء واحد ، أنه يتوافق مع النص النقدي بنسبة 98 في المائة من الوقت."

ويقول دانيال في كتاب " أيعيدون اختراع شخصية يسوع ؟!" ص 77 :

"وقد أشرنا أيضاً إلى أن نص العهد الجديد هو ثابت بصورة ملحوظة عبر العديد من القرون أثناء نقله. وأنه يوجد فقط حوالي 1% من الاختلافات ذات المعنى والقابلة للتطبيق".

وفي خاتمة هذا الكتاب ص 227 تحت عنوان "يسوع الحقيقي" يقول :

" إن الوثائق الأصلية للعهد الجديد قد فقدت، ولكن محتواها تم حفظه بأمانة في الاف من النسخ. وإننا اليوم واثقون من حوالي 99% من الصياغة الأصلية. كما أن ألوهية المسيح أو قيامته الجسدية لم يتم الشك فيهما في أي مكان من العهد الجديد بسبب الاختلافات النصية. وعلى الرغم من أن الكثير من صياغة

النصوص قد تعرض للتغييرات على مر القرون، إلا أن جوهر الحقائق التي تدعيها المسيحية قد ظلت سليمة."

- ديفيد ألان بلاك (David Alan Black)

يقول :

No biblical doctrine would go unsupported if a favorable" reading was abandoned in favor of a more valid variant. This does not mean, as is sometimes said, that no doctrine of Scripture is affected by textual variation. Rather, a doctrine that is affected by textual variation will always be ".adequately supported by other passages.

"العدد الكبير من شواهد نص العهد الجديد يجعل من اليقين فعلياً أنه تم الحفاظ على النص الأصلي في مكان ما بين الشواهد التي لا تزال باقية." New Testament textual criticism

ويكمل قائلا:

"ولا يوجد عقيدة في الكتاب المقدس يمكن أن تُصبح غير مدعومة إذا حدث التخلي عن قراءة مفضلة لمصلحة بديل صالح أكثر (قراءة أخرى أدق أو أصلح). وهذا لا يعني ، كما يُقال أحياناً ، أنه لا عقيدة في الكتاب المقدس تتأثر بالاختلاف النصي بالأحرى ، فإن العقيدة التي تتأثر بالاختلاف النصي ستحظى دائماً بدعم كاف من مقاطع أخرى (آيات أخرى من الكتاب المقدس).". New Testament textual criticism

-موريس أ.روبنسون Maurice A. Robinson

قد سألوا وريس أ.روبنسون "كيف ستدافع عن وجهة نظرك أننا لدينا الآن العهد الجديد بأصله اليوناني ضد الموقف اللاأدري الذي يدعي أننا لا نستطيع العودة إلى الأصل ؟ السؤال ببساطة معناه : هل تم حفظ نص الانجيل بدقة بحيث نستطيع أن نقول أننا لدينا الآن الأصل الذي كتبوه كتاب الانجيل وقت كتابتهم لأسفار الكتاب المقدس؟"

أجاب:

"أي إدعاء يوحي أن غياب الأصول المادية يُساوي غياب الموثوقية النصية او السلطة الكتابية هو زائف / كاذب وهمي. نسخ المخطوطات التي نمتلكها تبقى متطابقة مع الأصول، بشكل جوهري. كما برهنت في بحثي، أقدم بردية موجودة ليست بيزنطية، إذا قورنت مع نص مخطوطات الحروف الصغيرة البيزنطية التي نسخت بعدها بألف عام، فإنهما يحتويان على تطابق حرفي بنسبة 92% ، بما فيهم الأخطاء النسخية و الخلافات التي لا يمكن ترجمتها. بوجود نسبة ضخمة من النص المشترك، حتى بعد مرور ألفية من الإنتقال النصي، فإنه من الواضح ان نص الأصول محفوظ جوهرياً، حتى بداخل النسخ المتفاوتة التي تمثل تقاليد نصية مختلفة قليلاً. وبنفس القاعدة، فإن الشك ينبع بصعوبة (ترجمة أخرى : من الصعب جداً أن يكون هناك شك حول هل نص الأصول قد حفظ بشكل مماثل خلال الفترة القصيرة جداً بين كتابة الأصول و أقدم المخطوطات المتوفرة. الملاحظات التناقلية توحي بموثوقية تاريخ الإنتقال خلال الفترة القصيرة التي لا يتوفر بها دليل بالإضافة الى ذلك، كل المبادىء العقيدية موجودة بشكل واضح في نسبة

متوسط النص الأساسي 92%. لا يوجد عقيدة أثبتت أو أبطلت في النسبة المتبقية 8%، حيث توجد الإختلافات ايضاً، غالبية القراءات هي صغيرة وثانوية تافهة و بشكل عام هي إسلوبية في طبيعتها. اذا استبعدنا الأخطاء النسخية الغير المترجمة، و الإسلوبية الثانوية، فإن الإتفاق الكامل بين أقدم المخطوطات و أكثرها تأخراً سيتضح جوهرياً. الوثائق المتوفرة تمثل الأصول في كل النقاط المبدئية بدقة. والنص الذي نمتلكه الآن كافي و واقعي لاثبات و تأكيد كل المواقف العقيدية التي قامت بها المسيحية المستقيمة." Interview with Maurice Robinson (Part 2)

-مايكل ويليام هولمز (Michael William Holmes)

يقول:

"فعلياً، وبالنظر إلى الإهتمام، الذى يجب فعلاً أن يكون حول الأماكن التي يختلف فيها الدليل، فإنه من الجدير بالإنتباه ملاحظة الحجم الكبير الثابت نصياً في العهد الجديد تماماً. قام كرت و بربارا آلاند بعمل مسح شامل و كشف عن أنه من بين

7947 نص في العهد الجديد اليوناني، فهناك سبعة إصدارات رئيسية للعهد الجديد اليوناني في إتفاق تام في 4999 نص، أي 62.9 آلاند، نص العهد الجديد، ص 28 - (29). و إذا قام الفرد بتنحية الإختلافات الثانوية بين هذه الإصدارات فنستطيع القول بأن عدد النصوص التي تتفق جوهرياً، تقترب من 90% من مجموع النص. لكن لنكن متأكدين الإختلافات المتبقية من الممكن أن تكون جوهرية وعامة واستحقوا الإنتباه لهم عبر القرون بواسطة نقاد النص. لكن يجب على الفرد ألا يهمل وضع هذه الإختلافات في وجهة نظر، خاصةً و أن الناس الغير متدربين في الموضوعات النصية، يُصدمون في بعض الأحيان حينما يُقابلون عبارات مثل: "هناك أكثر من 30000 خطأ في العهد الجديد". و المقصود من هذه العبارات أن العهد الجديد غير موثوق. هذه التصريحات غير دقيقة و غير عالمة بالنقد النصي. فإذا كان على الفرد أن يجعل مفهوم "الخطأ" واسع لكي يشتمل اخطاء و إختلافات التهجئة، إذن فهناك بالفعل عشرات إن لم يكن مئات الآلاف من "الأخطاء" بين أكثر من 5000 مخطوطة للعهد الجديد. ولكن هذا لا يؤثر في موثوقية العهد الجديد ذاته، لأنه

حينما تكون مجموعة من المخطوطات تحتوي على خطأ، فهناك مخطوطات أخرى احتفظت بالنص الأصلي." David Alan Black & David S. Dockery - New Testament Criticism and Interpretation 1991

- ويستكوت و هورت Brooke Foss Westcott, Fenton John Anthony Hort

يقول"

بالنظر إلى الحجم الأعظم من كلمات العهد الجديد ، كما بالنسبة لمعظم الكتابات العتيقة الأخرى، لا يوجد اختلاف تغيير أو أي أرضية أخرى للشك ، وبناءً عليه لا يوجد مجال عمل ل "النقد النصي" ، ومن ثم هنا يكون المُحرّر / كاتب العمود هو مجرد ناسخ. نسبة الكلمات المقبولة فعلياً بإجماع الكل عظيمة جداً بما لا يدع مجالاً للشك ، فبحساب قاس ، هذه النسبة تمثل سبعة أثمان (8/7) من الكل. وبناءً عليه، فإن الثمن الباقي (8/1) الذي يتكون بشكل كبير من تغييرات في الترتيب وأمور أخري تافهة نسبياً ، يُشكل كل مساحة "النقد النصي"

إنه بالإدراك الكامل للانقطاع عن تقديم قرار حاسم في الحالات التي يترك الدليل الحكم فيها في شك بين قرائتين أو أكثر، نجد أنه بوضع اختلافات التهجئة وطريقة رسم الكلمات جانباً، الكلمات التي في رأينا مازالت عرضة للشك تمثل فقط واحد على ستة عشر (16/1) من كل العهد الجديد. وفي هذا التقدير الثاني، نسبة الاختلافات التي تبدو تافهة عند مقارنتها بغيرها أعلى من السابق بما يفوق القياس، وبناءً عليه كمية ما يمكن أن يُسمى بأي معنى اختلاف جوهري هي فقط كسر صغير من كل الاختلاف المتبقي، وبالكاد تمثل أكثر من واحد على ألف من النص (ما يعني أن 99.9% من النص موثوق به و محفوظ سليماً) بما إنه يوجد سبب للشك أن انطباع مبالغ فيه يسود بخصوص مدي الفساد النصي في العهد الجديد ، والذي قد يبدو أن تؤكده اللغة المستخدمة هنا وفي الصفحات القادمة ، فنحن نرغب أن نجعل الأمر مفهوماً بوضوح مسبقاً أنه إلى أي مدى يقف العهد الجديد بدون حاجة إلى مجهودات الناقد النصي. by Brooke Foss Westcott and Fenton John Anthony Hort

ويكمل من نفس المرجع ص278 قائلا:

على أي حال ، فإن السؤال يحتاج أن نأخذ اعتباراً حريصاً بخصوص مدى السهولة والبساطة التي يتم بها تحرير الكثير من الكتابات القديمة ، والذي قد يُعتقد ، إذا نظرنا إلى الأمر بنظرة متسرعة ، أن العهد الجديد لا يمكن استرجاعه بدقة مكافئة ولكن هذه السهولة والبساطة هي في الحقيقة علامة على أن الدليل الذي يُمكن اختباره قليل جداً، بينما في حالة الدليل المتنوع والكامل الذي يستند عليه العهد الجديد ، فإن العهد الجديد يقف وحده تماماً بصورة مطلقة ولا يقترب .منه / لا يُضاهيه أي من الكتابات الأدبية القديمة.

الكتاب المقدس عند اباء الكنيسة

اباء الكنيسة كانوا دوما ينظروا للكتاب المقدس ككتاب يسرد تاريخا وكتاب يحتوي على روحانية عالية وبه دواء يقول إكليمندس الإسكندري:

"ذبائح الإنسان الروحي هي صلوات وتسابيح وقراءات في الكتاب المقدس قبل الأكل."

.Clement of Alexandria, ANF vol. 2. P 537

ويقول البابا ثاؤناس:

"لا تدع أي يوم يمر دون قراءة جزء من الكتاب المقدس في ساعات مناسبة مثل التقدمات وامنح بعض الوقت للتأمل. لا تتخلى عن عادة قراءة الكتاب المقدس. لا شيء يغذي الروح ويثري العقل بقدر ما تفعل تلك الدراسة المقدسة."

.Theonas of Alexandria, ANF vol. 6. P 161

والاباء كانوا يعتبروا الكتاب المقدس ككتاب سلطة وسلطة الكنسية للكتاب المقدس يقول إكليمندس الإسكندري:

سوف يقودك الإيمان التجربة ستعلمك الكتاب المقدس سوف يدربك.

Clement of Alexandria, ANF vol 2. P 196

وايضا يقول إكليمندس الإسكندري:

لقد أثبت أن الكتاب المقدس الذي نؤمن به هو حقيقي من سلطته كلية القدرة Omnipotent

.Clement of Alexandria, ANF vol 2. P 409

وايضا يقول:

أولئك الذين هم على استعداد للجهد في أكثر المساعي الممتازة لن يتوقفوا عن البحث عن الحقيقة حتى يحصلوا على التوضيح من الكتاب المقدس نفسه.

.Clement of Alexandria, ANF vol 2. P 550

محتويات الكتاب

المراجع التي أستفاديت منها

المراجع باللغة الانكليزية:

Israel. Baltimore: John Hopkins Press, 1942. Albright, w. F.-
"The Bible after Twenty Years of Archaeology," ReKgfon in Life.
1952

Albright, w. F. The Biblical Periodfrom Abraham to Ezra. New-
.York: Harper & Row, 1963

Albright, w. F.،A Brief History of Judah from the Days of Josiah-
to Alexander the Great," Biblical Archaeologist. Vol. 9. February
1946

Alford, Henry. The Greek Testament: With a Grit٠٠٠ically-
Revised Text: A Digest ofVarious Readings: Marginal References
to Verbal and Idiomatic Usage: Prolegomena: And a Critical and
Exegetical Commentary. Vol. I. Sixth edition. Cambridge:
.Leighton, Bell, and Co., 1868

Allis, Oswald T. The Five Books ofMoses, .rev. Philadelphia:-
The Presbyterian and Reformed Publishing Co., 1969

Allis, Oswald T. The Old Testament, Its Claims and Its Critics.-
Nutley, N.J.: The Presbyterian and Reformed Publishing

.Company, 1972

Allport, Gordon. "The Roots of Religion," Pastoral Psychology,-
no. 43. April 1954

Alston, William p. A Realist Conception of Truth. Ithaca, N.Y.:-
Cornell University, 1996

Anderson, Bernhard w. "Changing Emphasis in Biblical-
.Scholarship,3,)Journal of Bible and Religion 23. April 1955

Aquinas, St. Thomas. Summa Theologica, vol. 1. Trans, by the-
Fathers of the English Dominican Province. Allen, Tex: Christian
,Classics

Chicago: The University of Chicago, William Benton,-
Encyclopaedia Britannica, Inc

Barth, Karl. The Word of God and the Word of Man. Trans, by-
,Douglas Horton. ondon: Hodder & Stoughton

and H. Graff. The Modern Researcher. New York: Barzun, J٠-
,.Harcourt, Brace and World, Inc

tamentInterpretation. Ed. by Walter c. Kaiser, Jr. Grand Rapids:-
Baker Book House

,Betz, Otto. What Do We Know About Jesus?SCM Press-

Bewer, Julius A., Lewis Bayles Paton and George Dahl. "The-
Problem of Deuteronomy: A Symposium Journal of Biblical
.Literature. Vol. 47

The Bible Version Debate. Minneapolis: Central' Seminary Press-

Biram, Avaraham. "House of David," Biblical Archaeology-Review، March/April

Blackman, E. c. "Jesus Christ Yesterday: The Historical Basis of-the Christian Faith," Canadian Journal of Theology. Vol. 7. April

Brown, Lewis, This Believing World. New York: Macmillan-Company, 1961. Brown, Raymond E. The Gospel According to ,John, vol. 1. London: Geoffrey Chapman

Edinburgh: The Bultmann, Rudolf. History and Eschatology ، -Edinburgh University Press

The Resurrection of the Son of God-

?Does Genetics Point to a Single Primal Couple-

Five things you may not know about Adam by Lucien Tuinstra &-Phil Robinson

Is 'mitochondrial Eve' consistent with the biblical Eve? B.R.-:from Australia writes

All humans may be descended from just TWO people and a-catastrophic event almost wiped out ALL species 100,000 years ago, study suggests

المراجع التي باللغة العربية:

-برهان جديد يتطلب قرارا جريئا - جوش ماكدويل

-لغز كفن المسيح فارس حبيب ملكي

-كتاب المسيح قام تأليف الاب اسطفان شربنتييه – سلسلة دراسات في الكتاب المقدس

-كتاب يسوع المسيح خارج العهد الجديد – مدخل الي الادلة القديمة – روبيرت فان فورست

-كتاب القضية المسيح لي ستروبل تحقيق صحفي شخصي للشهادة عن يسوع – تحميل الكتاب

-كتاب المسيا في العهد القديم – ريستو سانتالا

-كتاب هل اله العهد القديم اله شرير ؟ فهم افضل لأخلاقيات العهد القديم بول كوبان

-العلم الحديث في الكتاب المقدس - بين هوبرنك

-الكتاب المقدس بين العلم والإيمان - الأب بيتر مدروس

بنیامین

الكتب والابحاث الاخرى التي ترجع الى الباحث والخادم بنيامين

كتاب موثوقية النقد النصي للعهد الجديد - بنيامين

كتاب موثوقية كل أحرف العهد الجديد - بنيامين

نظرية التطور والعلم الكتابي - بنيامين

الموسوعة الكبيرة لاباء الكنيسة - بنيامين

بحث ورد على ستة أسئلة تاريخية وعلمية

التقليد المقدس بين اباء الكنيسة - بنيامين

التقليد المقدس والايمان المسيحي - بنيامين

الكفارة البدلية بنيامين الخادم

ارض دجلة والفرات بلاد الرافدين والايمان المسيحي - الباحث بنيامين

مقارنة بين التعليم الكاثوليكي القديم والتعليم الحديث - بنيامين

المعمودية بين يوحنا ذهبي الفم واغسطينوس - بنيامين

البدلية العقابية في فكر الآباء - بنيامين

اسرار الكنيسة في الكتاب المقدس واباء الكنيسة - بنيامين

تحليل ودراسة عمر اخزيا - بنيامين